

تأتي تمهيدا للمشاركة في البطولة العالمية للذاكرة

## الجزائر في الصدارة عربيا لأول مرة

ص 25



يعزز الحل السياسي لأزمة مالي  
اتفاق أزواد. أنصار  
الدين يكسّر الخيار  
العسكري

طالع الشعب الدبلوماسي  
ص 18/17/16/15



ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الرئيس التونسي عقب  
استقباله لولد قابلية:  
تعزيز التعاون الثنائي  
لمكافحة الجريمة  
والارهاب

ص 32

http://www.ech-chaab.com info@ech-chaab.com الثمن 10 دج 32 صفحة 15988 العدد: 26 ديسمبر 2012 الموافق لـ 1434 هـ الموافق لـ 26 ديسمبر 2012 ISSN 1111-0449

أيام قبل إنتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة:

## التحالفات ترجح الكفة للأحزاب في ظل اشتداد المنافسة

■ «العمال» يتحالف مع «الأرندي».. و«الأفافاس» لاستعادة موقعه بعد غياب

ص 03

حصان 2012

الصحة تحت المجهر

## ميزانية كبيرة وخدمات دون المستوى

■ 282 مستشفى لـ 37 مليون جزائري

ص 07



غول يحذر من تدهور  
الطرق

إجراءات رديئة  
ضد أصحاب شاحنات

الوزن الثقيل

ص 05

تأهيل الموارد البشرية

شراكة بين  
وزارتي الصناعة  
والتكوين

ص 05

حسبية عمروش تفتح  
قلبها لـ «الشعب»:



هكذا توقفت  
عن إحياء حفلات  
فنية بالخارج

ص 25

## حفل تخرج دفعات الحماية المدنية



تنظم غدا المديرية العامة للحماية المدنية حفل تخرج دفع أطباء ضباط، ضباط، صف ضباط و أعوان الحماية المدنية، بدءا من الساعة التاسعة صباحا. ويجري الحفل على مستوى الوحدة الوطنية للتدريب والتدخل بالدار البيضاء بالجزائر العاصمة.

## امضاء اتفاقيات في التكوين ترقبا لفتح كلية للطب ببشار

تعتزم جامعة بشار امضاء في القريب عدة اتفاقيات إطار شراكة في مجال التكوين الطبي مع عدة جامعات بالوطن تحسبا لافتتاح أول كلية طب بها حسب ما علم من مسؤولي هذه المؤسسة الجامعية. وتتضمن الاتفاقيات، سيما بالنسبة لجامعات تلمسان ووهران وسيدي بلعباس شراكة في مجال التكوين والتكوين المتواصل وتحسين المعارف والبحوث والدراسات في العلوم الطبية وذلك فور افتتاح كلية الطب المرتقبة مع الدخول الجامعي المقبل.



## محطتان بريتان لتعزيز خدمات النقل بالطرف

توفير خدمات تكون في مستوى تطلعاتهم. وتتوفر المحطتان البريتان الجديدتان لنقل المسافرين بالإضافة إلى أرضية مهيأة لتوقف الحافلات على قاعات انتظار رحبة و العديد من الهياكل المرافقة.



ستدخل محطتان بريتان جديدتان لنقل المسافرين جار إنجازهما بكل من بوججر و الذرعان بولاية الطارف حيز الخدمة بداية العام المقبل 2013 حسب ما علم اليوم الثلاثاء من مدير النقل. وقد قدر معدل تقدم الأشغال حاليا بنسبة 90 بالمائة بالمنشأتين المجهزتان بجميع وسائل الراحة لضمان أفضل الظروف لتنقل المسافرين و

## نادي الصحافة "نجمة" ينظم دورة تكوينية



تنظم مؤسسة وطنية للاتصالات "نجمة"، غدا دوراتها التكوينية للصحافيين، وخصصت الدورة الـ 39 لموضوع التسويق. يشرف على الدورة ياسين ولد موسى، خبير وأستاذ بالمدرسة العليا للصحافة وعلوم الاتصال والمدرسة العليا للبنوك في بوزريعة. تنظم الدورة بدء من الساعة الـ 8 و 45 د صباحا بمعهد نجمة للتكوين بالشراكة.

## طقس غائم ورخات بوسط البلاد

سيكون الطقس غائما نسبيا مرفوقا بزخات بعد ظهر اليوم على ولايات الوسط حسبما جاء في نشرة للديوان الوطني للأرصاد الجوية. وستتراوح درجات الحرارة ما بين 12 إلى 16 درجة مع هبوب رياح من غربية إلى شمالية غربية سرعتها 20 إلى 40 كلم في الساعة. وبالنسبة ليوم الغد فان الطقس سيكون صافيا بعض الشيء حيث ستتراوح درجات الحرارة ما بين 15 إلى 17 درجة.



## تهي يكرم أحسن الرياضيين لـ 2012



سيشرف غدا وزير الشباب والرياضة محمد تهي على حفل تكريم الرياضيين الجزائريين من مختلف الفئات والمتحصلين على ميداليات في سنة 2012 خلال المنافسات الدولية. وسيحضر حفل التكريم الذي سيقام بمطعم "الفولف" بالمركب الأولمبي محمد بوضياف بدءا من الساعة 15:00 زوالا، حوالي 200 رياضي.

## حريق البريد المركزي؛ وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي امحمد يأمر بفتح تحقيق



أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي امحمد بفتح تحقيق ابتدائي على اثر الحريق الذي نشب بتاريخ 19 ديسمبر الماضي بمركز الاتصالات بالبريد المركزي بالجزائر العاصمة حسب ما افاد به امس بيان بالنيابة العامة لمجلس قضاء الجزائر. وازدادت ذات المسؤول المصدر ان المصلحة الولائية للشرطة القضائية لامن ولاية الجزائر متكلفة بالتحقيق بالاستعانة بالمصالح العلمية والتقنية للمخبر العلمي للشرطة.

## 120 مقاول جزائري في الصالون الدولي للبناء بألمانيا



يشترك وفد من 120 مقاول ورجال أعمال جزائريين في الصالون الدولي للبناء والهندسة المعمارية الذي سيقام من الـ 14 إلى 19 جانفي الداخل بمدينة ميونخ الألمانية. وتشارك وفد المقاولين ورجال الأعمال الجزائري في التظاهرة، التي يقصده بالمناسبة، 240 ألف زائر و2000 عارض يمثلون 40 جنسية و بدعوة من الغرفة الجزائرية الألمانية للتجارة والصناعة.



## البطولة الوطنية للشراع في مرحلتها النهائية

تقام المرحلة النهائية للبطولة الوطنية للشراع لمدة 3 ايام ابتداء من يوم غد، بالمدرسة الوطنية للرياضة البحرية بالجزائر الشاطئ. ويحضر هذه التظاهرة الرياضية الرياضيون المؤهلون للمرحلة النهائية بعد مشاركتهم في مختلف مراحل البطولة الوطنية خلال كل الموسم ( البطولة الوطنية الشتوية، الربيعية و الصيفية).

## 4 بلديات عاصمية بلا ماء هذا الخميس

بلديات باب الزوار و المحمدية و الحراش و برج الكيفان. وستشهد بلدية الدار البيضاء هي الأخرى اضطرابات كبيرة في توزيع المياه. كما أشارت



الشركة إلى أنه سيتم استعمال الصهاريج من أجل تزويد المؤسسات العمومية والاستشفائية بالماء الشروب والتقليل من الأزعاج الذي يسببه هذا الاضطراب للسكان.

سيشهد التزويد بالماء الشروب انقطاعا في أربع بلديات شرق الجزائر العاصمة و ذلك غدا ابتداء من الساعة الثامنة مساء وحتى صبيحة بعد غد، هذا بسبب أشغال إصلاح تسرب على مستوى قناة رئيسية لإنتاج المياه الصالحة للشرب حسبما أفاد به بيان لمؤسسة المياه و التطهير للجزائر العاصمة (سيال). وأوضح ذات المصدر أن تلك الأشغال تقع على مستوى محطة الضخ الواقعة بحي الزينة وتشمل

المؤسسة الوطنية للنشر

والاشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 021)73.71.28...  
021)73.76.78  
021)73.30.43  
الفاكس: 021)73.95.59...

إعلاناتكم  
التصاوب: السرعة والجودة  
73.60.59 (021)

ملاحظة:  
المقالات والوثائقاتي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها  
نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر  
أمينة دباش  
مدير التحرير  
فنيديس بن بلة

يومية وطنية اخبارية

الشعب

تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

الامانة العامة  
021) 60.69.55  
الإدارة والمالية  
021) 73.93.27

التحرير  
التحرير: 83 / 67 / 60 (021)  
الفاكس: 60.67.93 (021)

## انتخابات التجديد النصفى لأعضاء مجلس الأمة؛

# التحالفات ترجح الكفة للأحزاب في ظل اشتداد المنافسة

لم تخرج الطبقة السياسية عموماً من أجواء المنافسة بعد انتخابات المجالس الشعبية البلدية والولائية في 29 نوفمبر المنصرم، لأنها شرعت مباشرة بعد ذلك وعلى ضوء النتائج المحققة في التحضير لانتخابات التجديد النصفى بمجلس الأمة المقررة السبت المقبل الذي يتزامن و29 ديسمبر الجاري، وهي انتخابات لا تقل أهمية استكمالاً لمشاركتها في الاستحقاقات التشريعية والمحلية لتعزيز موقعها، وتلعب التحالفات دوراً هاماً في تحديد الفائز.

### فريال/ب

تسعى الأحزاب التي تعتمد خوض انتخابات التجديد النصفى لأعضاء مجلس الأمة المقررة بعد 5 أيام من اليوم إلى تحقيق نتائج محترمة تمكنها من تمثيل لائق بالغرفة البرلمانية الأولى تعريفاً للنتائج التي مكنتها من افتكاك تمثيل بالمجلس الشعبي الوطني وهي فرصة سانحة بالنسبة للتشكيلات السياسية التي تسعى جاهدة للعودة إلى الساحة السياسية واستعادة موقعها مثلما هو الشأن بالنسبة لحزب القوى الاشتراكية «ألفافاس» الذي عاد بقوة وتمكن من افتكاك المرتبة الرابعة في الانتخابات التشريعية التي جرت في العاشر من ماي الماضي وكذا الانتخابات المحلية التي جرت قبل 3 أسابيع.

واستناداً إلى توضيحات عضو الأمانة الوطنية بـ«ألفافاس» يوسف أوشيش، فإن الحزب الذي يحرص على العودة إلى مجلس الأمة بعدما غاب في العهدة السابقة وذلك استكمالاً للسياسة الجديدة المنتهجة والتي وضعت جانباً المقاطعة، سيدخل المنافسة في 8 ولايات وفي مقدمتها ولايتي تيزي وزو ووجاية والبويرة بالخصوص، ووفق المعطيات المتوفرة لدى قيادة الحزب فإنه سيكون أوفر حظاً بكل من ولايات بومرداس وتيزي وزو ووجاية برج بعريج والعاصمة والبويرة، وحسب أوشيش فإن ما يقل عن 1045 منتخب يحضرون للعملية من أجل إحراز تمثيل لائق تأكيداً للعودة القوية المحسوبة على المعارضة إلى المشاركة في الساحة السياسية من خلال العمل بمختلف المجالس المنتخبة.

ولا يختلف الأمر بالنسبة لحركة مجتمع السلم التي خاضت الاستحقاقات الانتخابيين للعام 2012 تحت لواء كتلة «الجزائر الخضراء» الذي يجمع ثلاثة أحزاب ذات توجه إسلامي، والتي باتت بدورها محسوبة على المعارضة، وحسب توضيحات الأمين الوطني المكلف بالمنتخبين خليلي لـ «الشعب»، فإن «حمس» توي المشاركة فيما لا يقل عن 24 ولاية منها ولايتي الوادي وورقلة فيما تبقى المشاركة بالعاصمة غير مؤكدة، وفيما يخص الترشيح وكذا التحالفات التي تلعب دوراً كبيراً في مثل هذه الانتخابات، فإن القيادة أردتها أن تكون محلية لتعزيز حظوظها، وذهب نعمان لعور العضو القيادي بـ«حمس» ورئيس المجموعة البرلمانية لكتلة

## 705 منتخب سيشاركون في انتخاب مجلس الأمة بتيارات

جددت إدارة كل الوسائل اللوجستية والمادية من أجل إنجاح الانتخابات الخاصة بالتجديد النصفى لأعضاء مجلس الأمة التي من المقرر إجراؤها يوم 29 ديسمبر 2012 إذ سيختار ما مجموعه 705 منتخب يشكلون الوعاء الانتخابي للهيئة المنتخبة المحلية من خلال الإدلاء بأصواتهم عن طريق الاقتراع من أجل اختيار ممثل الولاية بالغرفة الثانية للبرلمان. ولقد تقدم لهذه الانتخابات 10 مترشحين عن الأحزاب التالية

تيارات: عمارة، ع



«الجزائر الخضراء» في نفس الاتجاه بالتأكيد بأن القيادة المركزية تركت المجال مفتوحاً على المستوى المحلي لضمان افتكاك أكبر قدر من المقاعد في ظل المنافسة الشرسة. وبالنسبة لجبهة التحرير الوطني، التي حصدت أغلبية المجالس المنتخبة الولائية في المحليات التي عادت لها الأغلبية في 24 ولاية والبلدية التي تحصلت على الأغلبية في حوالي 528 مجلس في انتظار الحسم في الطعون المرفوعة على مستوى مجلس الدولة، مثلما جاء على لسان قاسي عيسى عضو قيادي مكلف بالإعلام بالحزب العتيد في تصريح لـ«الشعب»، تماماً مثلما افتكت المرتبة الأولى في التشريعيات ما أبقاها قاطرة الطبقة السياسية وفق ما التزم به الأمين العام عبد العزيز بلخادم، وجعلها في موقع جيد لإحراز نتيجة جيدة في انتخابات التجديد النصفى لمجلس الأمة التي تتوقف نتائجها بدرجة كبيرة على التحالفات المحلية نظراً للمنافسة الشرسة، وفي هذا الصدد أوضح عيسى بأن الأحزاب تسير على نهج «الأفان» بلجوئها إلى التحالفات المحلية، ويختلف عدد القوائم من ولاية إلى أخرى قد يصل إلى 7 وقد لا يتجاوز 2 حسب.

من جهته، أكد الناطق الرسمي للتجمع الوطني الديمقراطي «الأرندي» بأن التحضيرات لانتخابات التجديد النصفى لأعضاء مجلس الأمة جارية على قدم وساق وبأن العمل الجوارى مفتوح مضيافاً في سياق موصول بأن المنتخبين يبذلون مجهوداً جباراً في الميادين لاسيما في التحسيس لأننا - استطراداً يقول - مطالبين بإحراز عدد لا بأس به من المقاعد لدعم موقع التجمع في مجلس الأمة، ميدياً أمهلاً في تحقيق نتائج أحسن عبر 48 ولاية، وجاء في المادة 101 «ينتخب ثلثا أعضاء مجلس الأمة عن طريق الاقتراع غير المباشر والسري من بين ومن طرف أعضاء المجالس الشعبية البلدية والمجلس الشعبي الولائي. ويعين رئيس الجمهورية الثلث الآخر من أعضاء مجلس الأمة من بين الشخصيات والكفاءات الوطنية في المجالات العلمية».

وتنحورت المادة المالية حول مدة المهمة المحددة بـ6 سنوات، على أن تجدد تشكيلة مجلس الأمة بالنصف كل 3 سنوات، وقد جرت الطبعة الأخيرة منها في العام 2008. وخلال انتخابات التجديد النصفى لأعضاء مجلس الأمة المقررة السبت المقبل، سيجري انتخاب الأعضاء الجدد، على أن يتم لاحقاً إعلان عن الأعضاء الجدد الذين يعينهم رئيس الجمهورية في الثلث الرئاسي وعددهم حوالي 10 أعضاء.

لإشارة، فإن هذه الانتخابات تتميز بمشاركة قوية في الطبعة الأخيرة التي جرت قبل 3 سنوات، ناهزت نسبتها وفق البيان الصادر عن المجلس الدستوري 96,11 بالمائة أفرزت 48 عضواً، وعادت أغلبية المقاعد لجبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي.

## رمضان تعزيبت يصرح لـ(الشعب): «العمال» يتحالف مع «الأرندي» للتصويت لصالح مرشحيه

الأرندي، على أن يلتزم هؤلاء بالتوقيع على الاتفاق السياسي العلني المبرم بين الطرفين، والذي يلزم المترشحين في حال الفوز بالدفاع عن المكاسب الوطنية.



قرر حزب العمال عقد تحالفات مع حزب التجمع الوطني الديمقراطي وحزب جبهة التحرير الوطني «في حالات نادرة»، أثناء انتخابات التجديد النصفى لأعضاء مجلس الأمة المقررة يوم 29 ديسمبر الجاري.

### زهراء، ب

وقال رمضان تعزيبت نائب عن حزب العمال في تصريح لـ«الشعب»، على هامش جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني خصصت للمصادقة على مشروع قانون المعدل والمتمم لقانون المعاشات العسكرية، أن الأرندي الحزب السياسي الوحيد الذي اتصل بنا، للتصويت لصالح مرشحيه في انتخابات التجديد النصفى لمجلس الأمة، لكن بشرط أن يدافع المترشح عن المكاسب الوطنية المحققة، سيما قانون المالية التكميلي لسنة 2009 و2010، والذي أعطى أولوية الاستثمار للمؤسسات الوطنية وفق قاعدة 4951 وهي «النقطة التي يشترك فيها العمال مع الأرندي لذا قرر التحالف معه في هذه الانتخابات».

ومن هذا المنطلق، قال تعزيبت، أن العمال مستعد للتصويت لصالح مرشحي

وأضاف تعزيبت أن قيادة العمال تحفظت في البداية حول عملية التحالف مع الأرندي، وقد اشترطت

على قيادته تقديم مرشحين من خارج أوساط رجال المال والأعمال والا لن يمش الحزب معهم، وهو ما تقهمته قيادة التجمع، مسجلاً في هذا السياق اكتساح من أسماهم «أصحاب الشكارة» للمجالس المنتخبة وهذا «خطر ليس على الأحزاب السياسية فقط، بل على الدولة لأنه عندما يصل أصحاب المال والأعمال إلى مصادر القرار سيشرعون لمصلحتهم الخاصة وليس للمصلحة الوطنية».

وأشار تعزيبت، إلى إمكانية التصويت يوم 29 ديسمبر 2012 لصالح مرشحي الحزب العتيد ولكن في «حالات نادرة»، لأنه يوجد مرشحين. كما قال - مهتمين بالدفاع عن المصلحة الوطنية، سيما قانوني المالية التكميليين لسنتي 2009 و2010.

## رئاسة بلدية الزيتونة بسكيكدة:

# المحكمة الإدارية تفصل في النزاع لصالح «الأفان»

هذا، وقد عرفت عقب الانتخابات مشاحنات أثناء عملية انتخاب مير للبلدية بعدما منح مناضل افالاني التساوي بالأصوات للجزبيين المتنافسين قبل أن يعود ويمنح تصويته للأفان الذي أجرى انتخابات لاختيار مير من بين صفوفه لحيازته على الأغلبية، غير أن الأرندي اتهمه بترهيب المنتخب المتمرد وأجرى انتخاب رئيس البلدية بغيابه، لتفصل المحكمة الإدارية في الأمر وتمنح رئاسة البلدية للأفان.

سكيكدة: خالد، ع

عادت رئاسة بلدية الزيتونة لحزب جبهة التحرير الوطني، وذلك على إثر حكم صدر، أول أمس، عن المحكمة الإدارية بسكيكدة، التي أقرت شرعية الانتخابات الأخيرة التي وضعت الجبهة على رأس بلدية الزيتونة بعد حصول مناضليها على ستة أصوات مقابل خمسة للفريق الأرندي، الذي نقل الصراع للمحكمة الإدارية متهماً الأفان بإجراء انتخابات غير شرعية والضغط على المناضل المنسحب ليصوت لصالحه بعدما منح صوته للأرندي.

## الدكتور شايف عكاشة رئيساً للمجلس الشعبي الولائي بتلمسان

الوطنية أي مرشح عنها لعدم بلوغها النصاب القانوني، هذا وقد تشكل المجلس الولائي من عضواً من (الأفان) و14 عضواً من الأرندي و10 أعضاء من (الأفنا) وبهذه النتيجة يكون (الأفان) قد حافظ على رئاسة المجلس الولائي للعهد الثالثة على التوالي منذ استرجاعها من الأرندي سنة 2002 هذا وقد عمل رئيس المجلس الولائي الجديد عميداً لكلية الأدب بجامعة (أبي بكر بلقايد)، وهو حاصل على شهادة دكتوراه في الأدب العربي، وينحدر من منطقة بني خلاد شمال ولاية تلمسان ويتنصيب رئيس المجلس الولائي لتلمسان تكون عملية التنصيب قد انتهت بالولايات الـ48 بحكم أنه كان الوحيد المتبقي.

انتهت في ساعة متأخرة من، نهار أول أمس، عملية انتخاب رئيس المجلس الشعبي الولائي لولاية تلمسان الذي تأخر مرتين متتاليتين بفعل عدم التوافق على طريقة الانتخاب كما ساهمت زيارة رئيس الجمهورية للولاية برفقة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في تأخير عملية التنصيب.

### تلمسان: محمد، ب

الانتخابات ابتمت لمرشح جبهة التحرير الوطني الدكتور شايف عكاشة الذي تمكن من حصد 27 صوتاً مقابل 16 صوتاً لغريمه مرشح الأرندي تيانتي عبد الحميد في حين لم ترشح الجبهة

## لعدم التوصل إلى حل توافقي حول انتخاب نواب الرئيس:

# تأجيل الدورة الاستثنائية للمجلس الولائي بعين تموشنت

تم، أمس، تأجيل الدورة الاستثنائية للمجلس الشعبي الولائي لعين تموشنت والذي عقد أمس الثلاثاء بمقر المجلس بحضور والي الولاية والمدراء التنفيذيين، ويرئاسة «أحمد بلغراس» رئيس المجلس الشعبي الولائي، حيث جاء قرار التأجيل هذا بعد عدم التوصل إلى حل توافقي بين أعضاء المجلس 39 فيما يتعلق بانتخاب نواب الرئيس ورؤساء اللجان 9، على أن يتم عقد دورة استثنائية أخرى خلال الأيام القليلة القادمة.

عين تموشنت: ب.م الأمين

## نواب «التكتل الأخضر» و«الأفاس» صوتوا ب(لا) وامتناع «العمال» المصادقة بالأغلبية على مشروع قانون تسوية الميزانية

الأخيرتين 2592 مليار دج.  
**3 وزراء فقط لم يحضروا اللقاءات**

نقى رئيس لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، خليل ماحي، ما أثاره بعض نواب الغرفة السفلى بشأن رفض 9 وزراء حضور اللقاءات التي دعتهم إليها هذه اللجنة، مشيراً إلى أن هناك التباس في الأمر. أوضح ماحي، خلال الندوة الصحفية التي نظمتها بمقر اللجنة بالغرفة السفلى من البرلمان، أن هناك ثلاثة (3) وزراء اعتذروا عن الحضور لالتزامات لا يعرفه، ويتعلق الأمر بوزير الأشغال العمومية، وزير الشؤون الخارجية ووزيرة الثقافة.

وذكر في معرض رده عن أسئلة الصحافة، أنه جاء في تقرير اللجنة تأكيد على تطهير الصناديق التي ليس فيها نفقات، واللجوء إلى تقليص هذه الصناديق، وإدخال هذه الحسابات في الميزانيات القطاعية.

وأكد في هذا الصدد، بأن تقرير مجلس المحاسبة، قد ذهب إلى «عمق الموضوع»، وقد رفع بعض الملاحظات تتعلق بتسيير الأموال على مستوى بعض القطاعات، قائلاً «هذه الرقابة تعد الصارمة تجعل المعنيين يفكرون ملياً قبل صرف أي سنتيم»، مطالباً بتدعيم مجلس المحاسبة بالوسائل الضرورية للقيام بمهامه على أحسن وجه».

## جودي : الإعلان عن غلق 12 حساباً خاصاً

أموال من وإلى الخزينة، فأحياناً تخرج من الخزينة مبالغ لا تعد إنفاقاً بالمعنى الصحيح، وبالعكس تدخل إلى الخزينة أموالاً لا تعد إيرادات بالمعنى الصحيح.

وأكد في سياق ذا صلة، على المراقبة السنوية المستمرة لصرف الميزانيات القطاعية، ويتم على أساسها تقديم تقرير يتضمن تفاصيل عن هذه العملية، أن كانت قد تمت بطريقة قانونية، وإذا أثبت عكس ذلك، فإن هناك إجراءات تتمثل في المقاضاة والأحالة على العدالة.

وفي سياق آخر، ذكر الوزير أن هناك انخفاض فيما يخص نفقات التسيير في القطاعات والمؤسسات.

في جلسة حضرها 239 نائب صوت، أمس، نواب المجلس الشعبي بالأغلبية على مشروع قانون المتضمن تسوية الميزانية لسنة 2010، فيما صوت كل من نواب تكتل جزائر الخضراء، ونواب جبهة القوى الاشتراكية بـ «لا»، بينما امتنع حزب العمال عن التصويت.

### حياة / ك

وقبل ذلك، رد وزير المالية، كريم جودي، خلال رده على أسئلة النواب في جلسة المناقشة، على انشغالات النواب، والذي تمحور حول أهمية آليات مراقبة تسيير النفقات العمومية ومكافحة الغش الضريبي والتحكم في كلفة كبريات المشاريع العمومية، وكذا التحكم في تكاليف المشاريع التنموية.

وكان قد ثمن نواب الغرفة السفلى للبرلمان، مضمون هذا المشروع خلال مناقشتهم له، حيث ركزوا على ضرورة المراقبة البعيدة للميزانية، والفوارق بين الأرصدة المالية المخصصة، والمستهلكة من طرف مختلف القطاعات، مع ضرورة تأطير قانوني لحسابات التخصيص.

وقد تضمن مشروع القانون المتضمن تسوية الميزانية لسنة 2010 الذي قرأه وزير القطاع، أن النتائج النهائية لنفقات الميزانية العامة للدولة خلال السنة المذكورة، قد حددت بزيادة من 5648 مليار دج، خصص منه 2736 مليار دج لنفقات تسيير القطاعات الوزارية، و2749 مليار دج لنفقات التجهيز، وما يفوق عن 163 مليار دج لنفقات غير متوقعة، بينما بلغ العجز النهائي الخاص بعمليات الميزانية للسنتين

أعلن وزير المالية، كريم جودي، عن غلق 12 حساباً خاصاً خلال سنة 2012، وما يخص 6 حسابات أخرى، مؤكداً أن كل الحسابات سيتم غلقها، من أجل ضبط الميزانية.

### حياة / ك

أوضح الوزير جودي، في لقاء صحفي البارحة على هامش الجلسة العننية المخصصة للتصويت، على مشروع القانون المتضمن تسوية الميزانية لسنة 2010، أن ضمن العمليات التي تقوم بها الخزينة، هي تلك ذات الطابع المؤقت والمدرجة في الحسابات الخاصة خارج الميزانية. مضيفاً أن هذه الحسابات تملكها الخزينة العامة وتسجل فيها دخول وخروج

## بن يونس يرافع من أجل سياسة جريئة في تهيئة الاقليم

الاستعجالي» الذي ميز منذ سنوات تسيير المدن بالجزائر « قد تجاوزه الزمن».

وحضر اللقاء إطارات من مختلف المؤسسات المعنية بتهيئة الاقليم والبيئة، جاؤوا من ولايات عنابة وسكيكدة وجيجل وميلة وسوق أهراس والطارف وقلمة وقسنطينة.

وأشار الوزير في هذا الإطار، إلى الخاصية «الأساسية» في تنفيذ مقاربات تسمح بتحكم الإطارات الجديدة وتقاسم المسؤوليات بين مختلف الجهات الفاعلة بالدولة، و«بتحسين الإطار المعيشي للمواطنين في المدن، وكذا الأرياف».

## بن عيسى ضيف (لقاء الصحافة)

يكون الدكتور رشيد بن عيسى، وزير الفلاحة والتنمية الريفية، اليوم، ضيف البرنامج الأسبوعي المباشر (لقاء الصحافة)، الذي سيبدأ على التلفزيون الوطني (الجزائرية 3 والأرضية)، اليوم الأربعاء 26 ديسمبر 2012، ابتداء من 30:30.

عرف تعزيز العلاقات بين الجزائر والولايات المتحدة الذي انتعش خلال السنوات الأخيرة تطوراً مكثفاً خصوصاً في سنة 2012 لاسيما من خلال إقامة الحوار الاستراتيجي بين البلدين من أجل تحقيق دفع قوي في الشراكة الثنائية.

مماثلة قام بها كل من مساعد كاتب الدولة، السيد ويليام بورنس، ومساعد كاتب الدولة المكلف بالشؤون الاقتصادية والتجارية، السيد خوسي فيرنانديز، وكاتبة الدولة المساعدة للدبلوماسية المكلفة بالشؤون العمومية، السيدة ستيفانس كاتلين، والقائد الأعلى للقوات الأمريكية في افريقيا «افريكوم»، السيد كارتر هام، ومساعد كاتب الدولة المكلف بالدفاع، السيد مايكل جي فيكرس، وامتداداً لحلول السيد مدلسي بالعاصمة الفيدرالية الأمريكية، توجه وزراء آخرون إليها، على غرار الوزير المنتدب المكلف

بالشؤون المغربية والافريقية، السيد عبد القادر مساهل، حيث التقى بمستشار الرئيس الأمريكي، باراك أوباما المكلف بالأمن الوطني ومكافحة الإرهاب، السيد جون برينان.

## الدورة 13 للجنة المتخصصة المغاربية بالرباط بابا أحمد يمثل الجزائر



يشترك وزير التربية الوطنية، السيد عبد اللطيف بابا أحمد، بصفتة رئيساً للجنة الوطنية للموارد البشرية لاتحاد المغرب العربي، اليوم بالرباط (المغرب)، في أشغال الدورة 13 للجنة المتخصصة للاتحاد

والمكيفة بالموارد البشرية. وسيعكف المشاركون في أشغال هذه الدورة، حسب ما أورده أمس بيان لوزارة التربية الوطنية، على تقييم توصيات الدورة الثانية عشر (12) التي كانت قد نظمت في شهر ديسمبر من سنة 2010 بالعاصمة الليبية طرابلس إضافة إلى حوصلة العمليات المبرمجة والمنجزة بعنوانها قصد إعطاء دفع جديد للتعاون المغاربي. كما تتمحور أنشطة هذه اللجنة المتكونة من مجالس وزارية ومؤسسات وأجهزة اتحادية مغاربية، في العمل على تنمية الموارد البشرية في مجالات التربية والتعليم والثقافة والإعلام والتكوين والبحث العلمي والشؤون الاجتماعية والتشغيل والرياضة والشبيبة والصحة والعدل والإقامة وتنقل الأشخاص وشؤون الجالية المغاربية.

## يشدد على مكافحة الإجرام وحماية الشريط الحدودي

### بوسطيلة ينصب بهلوي رئيساً للقيادة الجهوية للدرك الوطني

وسلامة الشريط الحدودي، حفاظاً على الاقتصاد الوطني، وكذا مواصلة نشاط مكافحة التهريب والجريمة المنظمة ومكافحة الإجرام بمختلف أنواعه والتكفل بالانشغالات الأمنية للمواطنين، والعمل على توفير جو مناسب وأمن لجميع المواطنين بمختلف مناطق اختصاص الدرك الوطني، مع ضرورة التأمين الكلي للمناطق الصناعية لولايات الشرق وتأمين حركة الأشخاص ونقل البضائع على شبكة الطرقات.

.. يبدشن مقر فرقة البحث بباتنة ودشن اللواء بوسطيلة ببركة فرقة البحث للدرك الوطني، وعبر عن ارتياحه للتغطية الأمنية بولاية باتنة.

لموشي . ح

## زيارات لمسؤولين ساميين ومشاورات حول قضايا ساخنة تطور غير مسبوق للعلاقات الجزائرية الأمريكية



المتمثلة بتجسد الأشادة الكبيرة بالعلاقات الثنائية الممتازة» بين الولايات المتحدة والجزائر.

كما أعربت السيدة كلينتون، عن رأيها بخصوص الانتخابات التشريعية الجزائرية التي سمحت، حسب قولها

للشعب الجزائري بالتعبير عن ارادته، معتبرة أن هذه الانتخابات والعدد الكبير من النساء المنتخبات تشكل «مرحلة في تقدم الجزائر نحو الإصلاح الديمقراطي».

وفي إطار الزيارات المتبادلة بين رئيسي دبلوماسية البلدين، قام عدة مسؤولين أمريكيين وجزائريين ساميين بزيارات إلى كل من الجزائر وواشنطن من أجل تجسيد مرحلة نوعية في العلاقات. وكانت زيارة كلينتون، متبوعة بزيارات

وقد تميزت هذه العلاقات خلال سنة 2012 بكثافة الزيارات السياسية والاقتصادية الرفيعة المستوى، وكذا باجراء مشاورات حول القضايا الاقليمية في حين تم اعداد المشاريع المشتركة في قطاعي الصناعة والصحة حتى وان بقيت العلاقات الاقتصادية دون الطاقات الموجودة.

وتؤكد الزيارتان التي قامت بهما الى الجزائر، كاتبة الدولة السيدة هيلاري كلينتون، عن تعجيل ديناميكية التقارب المكثف

أكثر فأكثر بين البلدين ليس فقط في العلاقات الثنائية بل أيضا في اطار المشاورات الخاصة بملفات المنطقة لاسيما الساحل ومالي.

واضافة الى الارادة في تعزيز التعاون بين البلدين، أكدت السيدة هيلاري كلينتون، بكل وضوح، خلال زيارتها للجزائر، أن الولايات المتحدة «تتمن تفكير ووجهات نظر الجزائر حول مختلف الأحداث بالمنطقة» مشيرة الى أن بلدها والجزائر تقيمان «حوارا دائما في جميع الميادين» في اطار علاقات «معمقة ومتطورة».

ولدى استقبالها وزير الشؤون الخارجية، السيد مراد مدلسي، بواشنطن أوضحت المسؤولة الأمريكية، أن المشاورات الثنائية

## مقاربة الحل السلمي في أزمة مالي تحظى بالأيدي الواسع

## نقى صفقة حفز أول بئر بترولي في عرض البحر يوسف يشراف على اصال الغاز لبلديات تيزي وزو

ادلى به الرئيس المدير العام للمجمع البترولي لسونطراك، عبد الحميد زرقين، أول أمس بولاية تيارت والتي تتضمن منح صفقة حفز أول بئر بترولي في عرض البحر للاستكشاف النفطي للمجمع الفرنسي الشركة العامة للجيوفيزياء (سي.سي.جي فيرتاس). مؤكداً أن المشروع لا يزال قيد اعداد دراسة جيوفيزيائية وجيوتقنية لحفز أول بئر بترولي في عرض السواحل الجزائرية، لم تنته بعد. وعند الانتهاء من الدراسة سيتم التفكير في البحث عن الشركاء الأجانب لأكفاء لمباشرة عملية الاستكشاف.



أشرف وزير الطاقة والمناجم، يوسف يوسف، خلال زيارته لولاية تيزي وزو، على ربط كل من بلدية أغريب، ازفون، تفريرت، ماكودة بالغاز الطبيعي، فيما تم ربط 16 بلدية أخرى لهذه المادة الحيوية.

### تيزي وزو :ض.ت

وأكد الوزير أن هذا يعد مكسبا هاما بالولاية ومفندا المجهودات التي بذلتها السلطات المحلية وممثلو المجتمع المدني للقضاء على مشكل الاعتراض الذي عرقل المسار التنموية، مضافاً أن 49 بلدية تم ربطها بغاز المدينة بما يعادل 9585 منزل أي عدده 57510 مواطن سيودع نهائيا مشكل البحث عن قارورات غاز البوتان، حيث وصلت بذلك نسبة تغطية الولاية بهذا المورد الحيوي إلى 50 بالمائة في انتظار أن يصل في افاق 2014 إلى أزيد من 90 بالمائة.

وقال الوزير أن 6 بلديات فقط بالولاية استفادت من الغاز في السنوات السابقة ليرتفع اليوم العدد إلى 49 بلدية في انتظار جل البلديات البالغ عددها 67 بلدية، وذلك بعد القضاء على 350 مشكل اعتراض من طرف المواطنين، مضافاً أن المناطق التي لا تحوي على هذه المادة قد تم تدعيمها بخزانات قارورات غاز البوتان، وذلك في حالة حدوث أي طارئ على غرار الثلوج التي تساقطت في الشتاء المنصرم، مؤكداً أن كل الإجراءات قد اتخذت في حالة تسجيل أي نقص في هذه المادة.

وعن الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي الذي عكر صفو السكان بولاية تيزي وزو، أكد الوزير في لقاء إعلامي، أنه سيتم انجاز محطة تحويل ب«سي مصطفي» بولاية بومرداس، لاحتواء الوضع في انتظار استلام 77 محطة لتوزيع الكهرباء. كما نفى وزير الطاقة التصريحات التي

## اتفاقية شراكة بين وزارتي الصناعة والتكوين المهني تأهيل الموارد البشرية لمواجهة التحديات



وقعت وزارتا التكوين والتعليم المهنيين والصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار، أمس، اتفاقية شراكة، بهدف ترقية التكوين في مهن الصناعة وفروع المطورة لتحسين ورسكلة المستخدمين وخلق فضاء للتبادل الدائم.

التكوين عن طريق التمهين وتسهيل استقبال المترشحين في التكوين المهني في تربية تطبيقية على مستوى المؤسسات لسد الهوة المسجلة بين العرض والطلب، والسماح لمحترفي الصناعة بتعيين وضبط برامج التكوين في إطار التكوين المتواصل، لاسيما تطوير برنامج تكوين المكونين، حيث أن أول مرحلة مسطرة هي تلبية 19 ألف طلب من حاجيات التكوين.

من جانبه أكد وزير التكوين والتعليم المهنيين محمد مبارك أن الاتفاقية المبرمة مع وزارة الصناعة تدخل في إطار المخطط الحكومي للتكوين من خلال تكييف عروضه حسب الطلب، لاسيما بالاستناد إلى الشراكة بهدف ترقية وتطوير كل الحرف المهنية والشعب المستقطبة للشباب، لا سيما في الفروع والمهن الصناعية.

ولم ينكر الوزير ضعف قطاع التكوين والتعليم المهنيين في الاستجابة للطلبات المتزايدة للشركات الناشئة في المجال الاقتصادي، مشيراً إلى أنه هناك جهد حثيث يبذل لتدارك هذا النقص ولو بالاستفادة من الخبرة الأجنبية للرفع من مستوى المكونين أنفسهم وكذا عددهم، وهذا انطلاقاً من القناعة بأن التكوين المتواصل هو السبيل لإحداث تنمية اقتصادية حقيقية.

وكشف مبارك في هذا السياق، أنه سيتم ابتداء من فيفري الداخل إدراج في برامج التكوين المهني، التخصصات المقترحة ذات الأولوية في الصناعة، على غرار الميكانيك والكيمياء، وسيتم توسيع المجال ليشمل تخصصات أخرى مستقبلاً.

### سعاد بوعبوش

#### تصوير: عباس تيليو

وأوضح وزير الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار شريف رحمانى أن الاتفاقية جاءت ترجمة لجهود وعمل ذؤوب للعديد من الأطراف، حيث كانت الفرصة لتقييم مخزون العرض و الطلب بين الوزارتين والطاقت غير المستغلة والإطلاع على حاجيات وطلبات الصناعيين والفاعلين والمؤسسات الاقتصادية الناشطة في الشعب المختلفة للصناعة.

وأشار رحمانى إلى أن الاستثمار في العنصر البشري أضحي ضرورة ملحة كون أن الثروة الحقيقية لا تعطاء النجاعة للصناعة الوطنية والرفع من تنافسيته، كاشفاً في هذا الإطار عن تكفل 31 مدرسة تكوين متخصصة في الشعب ذات الأولوية في مخطط الحكومة

والمتمثلة في صناعة الحديد والصلب، الميكانيكية والمعدنية، الكيمائية والصيدلانية، الإلكترونية والكهربائية، الصناعات التحويلية، الفلاحية الغذائية وفروع صناعات التكنولوجيا الحديثة.

وبناء على الاتفاقية فقد تم تنصيب فوج عمل لتطبيق وترجمة الاتفاقية المبرمة على مدى 03 سنوات مع قابليتها للمراجعة والتعديل من طرف الوزارتين أو باقتراح من الفاعلين بهدف إنعاش الصناعة والاقتصاد الوطني، وتجنيد الشاب الجزائري البطالة والوقوع في السوق الموازية والتوجه نحو الإنتاج من خلال بعث المبادرة والروح المقاولاتية.

إلى جانب ذلك، سيتم بموجب الاتفاقية المبرمة بين الطرفين ترقية

## تتسبب في تدهور الطرقات بفعل الحمولة المضاعفة غول من المسيلة؛ إجراءات رديئة ضد أصحاب شاحنات الوزن الثقيل

أعلن وزير الأشغال العمومية عمار غول، أمس، عن سن إجراءات رديئة ضد أصحاب شاحنات الوزن الثقيل المتسببين في تدهور وضعية الطرقات بفعل الحمولات المضاعفة، داعياً المسؤولين المحليين إلى العمل على نشر ثقافة المحافظة على المشاريع المنجزة.

ويتوقع إنجاز 28 كلم في الثلاثي الأول لسنة 2014، كما استقادت عاصمة الحضنة من مشروع الطريق السيار للفضاء العليا بطول 200 كلم، ومشروع ربطها بالطريق السيار شرق - غرب، وعند هذا المشروع الذي يجري إعادة إجراءات الإعلان عن مناقضته، طالب غول بالإسراع في تنفيذ المشروع كونه يفك الخناق على المنطقة، ويسهل لسكانها الدخول إلى العاصمة بأكثر أريحية.

وعرض المسؤولون المحليون جملة من المطالب على الوزير قالوا أنها مستعجلة ومنها تدعيم الطريق الوطني رقم 89 المؤدي إلى ولاية الجلفة على مسافة 20 كلم، والذي يعرف بعض الإشكاليات، إنجاز منحرف جانبي على الطريق الوطني رقم 60، إنجاز جسر على وادي اليمون بالطريق الوطني رقم 70، تدعيم وتحديث الطريق الوطني رقم 46 بين مفرق الطريق الوطني 46 والطريق الوطني 89، ومفرق الطريق الولائي رقم 38 والطريق الوطني رقم 46.

كما سمحت الزيارة بمعاينة مدى تقدم أشغال تدعيم الطرق الوطنية رقم 08، 40، 46، 60 وهي مشاريع تدخل في إطار تحسين مستوى الخدمة العمومية، وضمان سلامة وأمن مستعملي الطرق.



### مبعوثه الشعب إلى المسيلة: زهراء بن دحمان

صياستها. وتحدثت غول عن إمكانية التوجه إلى فرض مبالغ مالية على مستعملي الطرق الوطنية الذين يتسببون في تدهورها، أسوة ببعض الدول الإفريقية التي تفرض على مستعملي الطرق غير المعيدة دفع ضريبة لمجرد أنهم أضروا بالمسالك الترابية، مشيراً إلى أن هذه المبالغ ستوجه إلى صندوق الصيانة لإعادة الاعتبار للطرق المهترئة.

بالموازاة مع ذلك ألح غول على ضرورة أن تكييف مكاتب الدراسات الطرقات وفق المواصفات الجديدة، ومعطيات المستقبل، داعياً المسؤولين عن إنجاز المشاريع على مستوى ولاية المسيلة إلى إعادة هيكلة جميع المشاريع المدرجة، والقيام بصيانة دورية لجميع الطرق الوطنية.

وذلك بالتنسيق مع الولايات المجاورة. وسمحت زيارة العمل والتفقد للوزير غول، بالإطلاع على المشاريع القطاعية التي استقادت منها ولاية مسيلة، والمسجلة سنة 2012، ويتعلق الأمر بإنجاز شبكة طرقات طولها الإجمالي 40 423 كلم تم إنجاز منها 10 . 134 كلم.

وتحدثت غول، في تصريح إعلامي على هامش زيارة عمل وتفقد قادته إلى ولاية المسيلة عن وجود إجراءات قانونية وتنظيمية رديئة، ستطبق ضد أصحاب شاحنات الوزن الثقيل الذين يخالفون حجم الحمولة المسموح بها، وأخرى محلية حيث ستقام على مستوى كل ولاية محطات وزن بكل المحاجر والمرامل وكذا على محاور الطرق، بأمير يصدره والي الولاية، وكل شاحنة يثبت أنها تنقل حمولة مضاعفة يتعرض صاحبها للعقاب وكذا المحجرة أو المرمل التي حمل منها.

وتأتي هذه الإجراءات الرديئة حسبما أوضحه المسؤول الأول عن قطاع الأشغال العمومية لوضع حد لفضوى استعمال الطرق الوطنية والسريعة من قبل أصحاب شاحنات نقل البضائع ذات الوزن الثقيل، حيث تسبب مخالفتهم للوزن المسموح به في «تكسير» الطرقات وتدهورها، وهنا شدد

غول على ضرورة وضع حد لهذه التجاوزات، لأنها أضرت بطرق صرفت الملايير لإنجازها وإدخالها حيز الخدمة العمومية، وأضاف قائلاً: لو نستمر بهذه الفضوى، مستحيل أن تبقى الطريق سليمة مهما اتخذنا من إجراءات لإعادة

## عقوبات صارمة للحد من الفضوى المضرة بالبنى التحتية

## أشرف عليها تورفتة بن يونس؛ إجراء التجارب التقنية على ترامواي قسنطينة



إنجاز ترامواي قسنطينة الذي يعد واحداً من أجمل التراموايات المنجزة بالوطن. وسيتم استلام ترامواي قسنطينة، الذي شرع في أشغاله نهاية 2008 «في غضون السداسي الأول من 2013» بعد

أشرف، أمس، وزير النقل السيد عمار تو على إجراء التجارب التقنية على طول مسار ترامواي قسنطينة، بما يقارب 8,5 كلم.

وقد استقل السيد تو برفقة وزير تهيئة إقليم والبيئة والمدينة السيد عمارة بن يونس - المتواجد بقسنطينة لترأس لقاء جهوي يتعلق بقطاعه - وسيلة النقل هذه انطلاقاً من محطة ملعب «بن عبد المالك رمضان» بوسط المدينة إلى غاية المحطة متعددة الأنماط بحي زواغي بأعالي المدينة. وقال وزير النقل، خلال هذه الرحلة، أن «هذا التشغيل حتى ولو كان رمزياً يمثل تقدماً ملحوظاً في تجسيد مشروع

## دعت إليه فيدرالية الأشغال العمومية نقابة «السناباب» تبرا من الإضراب

تبرأت النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية (السناباب)، أمس، من الإضراب الذي كانت قد دعت إليه الفيدرالية الوطنية للأشغال العمومية، مؤكدة بأن هذه الأخيرة «ليس لها أي سند قانوني» للتحدث باسمها.

ودعت النقابة جميع منخرطيها في قطاع الأشغال العمومية إلى «أخذ الحيطة والحذر ممن يزرعون الفضوى في أوساط العمال» مثمناً المجهودات «الجبارة» التي تبذلها وزارة الأشغال العمومية من أجل تحسين الوضعية الاجتماعية والمهنية لموظفي القطاع. وذكرت في ذات الإطار بالنتائج التي كانت قد أسفرت عنها اللقاءات التي جمعت بينها وبين الوزارة والمتعلقة بتسوية الوضعية القانونية للأعوان المؤقتين، إضافة إلى استفادة الأعوان المؤقتين الذين يمارسون فعليا مهام الصيانة العادية للطرق من تعويض الخطر بنسبة 25 بالمائة من الراتب الأساسي.

كما تضمنت النتائج أيضا - يضيف ذات المصدر - تسوية عملية إدماج لإطارات المتعاقدين، حيث «تم الاتفاق على تحديد تاريخ 31 ديسمبر 2012 كآخر أجل لإدماج 358 إطار متعاقد» فضلا عن اتفاق الطرفين على تدعيم المصالح الخارجية بمناصب مالية إضافية وتشجيع الترقيات الداخلية، وكذا تدعيم مديريات الأشغال العمومية بمناصب عليا وظيفية وهيكلية.

## سليم بلقسام (مستشار بوزارة الصحة) يرد على المصيرين؛

### تكفلنا بكل مطالب الأسلاك

غاشي، أن هذا الإضراب لقي «استجابة كبيرة» عبر مختلف المؤسسات الصحية.

وكانت النقابة الجزائرية لسلك شبه الطبي، قد دعت إلى هذا الإضراب احتجاجا على التطبيق الجزئي للقانون الأساسي لهذا السلك الذي تمت المصادقة عليه في سنة 2011.

وقد تم تسجيل تدمر من طرف المرضى ببعض المستشفيات التي زارتها واج نتيجة تأجيل مواعيد العلاج والعمليات الجراحية رغم أن النقابة قد التزمت بضمن أدنى الخدمة على مستوى المؤسسات الاستشفائية للوطن.

عددها بـ20 نصا. وقال في هذا السياق، أن القوانين الأساسية للأسلاك المذكورة تمت المصادقة عليها خلال الثلاث سنوات الأخيرة وتستدعي إعداد نظام تعويضي لتحضير ما يقارب 100 نص قانوني يتعلق بها.

ويشأن التعويضات، ولاسيما منحة العدوى والتي تطالب بها كل أسلاك القطاع، أوضح بلقسام أنها تستلزم تخصيص موارد مالية هامة توجد حاليا قيد الدراسة على مستوى وزارة المالية. ويخصوص الإضراب الذي يشنه سلك شبه الطبي، أكد الأمين العام للنقابة الجزائرية لشبه الطبي النونس

أكد سليم بلقسام - مستشار بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات أمس بالجزائر العاصمة - أن الوزارة تتكفل بمطالب كل أسلاك القطاع.

وأوضح بلقسام، في تصريح لواج، أن مطالب السلك شبه الطبي - الذي يشن إضرابا لمدة ثلاثة أيام - «فانونية»، غير أن المطالبة بهذه الحقوق لا ينبغي. كما قال: «إن برهن صحة المواطن».

وذكر بالمناسبة، أن وزير الصحة أعطى «تعليمات صارمة» لإلتناء من النصوص القانونية المتعلقة بالقوانين الأساسية والنظام التعويضي لمختلف الأسلاك التابعة للقطاع والمقدر

## والي معسكر غاضب من تأخر المشاريع مطالبة المقاولين باحترام دفتر الشروط

60 سكن الذي وصلت نسبة تقدم الأشغال بـ10%. هذا، وقد عاين أشغال إنجاز عمادة الجامعة، حيث أمر مكتب الدراسات المختص بانجاز مواقف السيارات أرضي، وفي سياق متصل، شدد على ضرورة الانتهاء من أشغال تهيئة وتوسيع القطب الجامعي الجديد، حيث بلغت نسبة تقدم أشغال الطرقات بـ70% بالإضافة إلى أشغال شبكات التطهير والمياه الصالحة للشرب.

كما تفقد مشروع إنجاز 4000 سرير بالقطب الجامعي سيدي سعيد، أين أمر المقاولات المكلفة بالإنجاز بالإسراع من وتيرة الأشغال مع احترام الآجال التعاقدية، حيث طلب من مدير السكن والتجهيزات العمومية بالإعلان عن المناقصات لتعيين المقاولات قصد إنجاز مشروع 8000 مقعد بيداغوجي.

أما بالنسبة لمشروع إنجاز مسبح نصف أولمبي، أين أعطى تعليمات صارمة لمكتب الدراسات والمقاول المعنية بتسليم المشروع نهاية شهر مارس 2013، كما طلب من مدير الشباب والرياضة بالانطلاق في عملية التهيئة الخارجية لهذه المنطقة، بعدها قام بمعاينة مشروع إنجاز قاعة الفنون القتالية، والتي وصلت نسبة تقدم الأشغال بها إلى 100%، حيث أمر مدير وحدة الجزائرية للمياه بوضع العدادات على مستوى ذات الهيكل.

كما قام بزيارة مشروع إنجاز قاعة متعددة الرياضات 1000 مقعد، أين أمر بضرورة الإسراع من وتيرة الأشغال، كما طلب من كافة مكاتب الدراسات التنسيق في الدراسات. وبعدها تفقد السيد الوالي مشروع إنجاز ديوان مؤسسات الشباب بالإقامة الجامعية 1000 سرير بسيدي سعيد والتي وصلت نسبة تقدم الأشغال بـ10% وطلب من المقاولات المكلفة باحترام الآجال التعاقدية وبضرورة مكنة مؤسسات الإنجاز والعمل بالمعايير العلمية الحديثة.

معسكر: أم الخير.س

المساحة تضاعفت أربع مرات بعين تموشنت

## اهتمام بزراعة أشجار الزيتون

الولاية على غرار عين تموشنت، العامرية وكذا بني صاف في إطار مخططات من الإنتاج إلى جانب تشجيعها على استحداث وحدات عائلية لتكييف زراعة زيتون المائدة. ومن جهة أخرى تعمل الجهات الوصية للتكثيف من حملاتها التحسيسية والإرشادية لتثمين العمل المنجز، وكذا الزيادة من القدرات الانتاجية باتباع الخطوات الوقائية اللازمة التي تهدف لحماية شجرة الزيتون التي تعتبر كباقي الأشجار تتطلب العناية والسقي وخدمة تربتها لما لها من منتج وافر.

عين تموشنت: ب.م الأمين

طلب المسؤول التنفيذي الأول لولاية معسكر، خلال زيارة تفقدية قادتته إلى المشاريع التي استقادت منها جامعة معسكر من المقاولات المكلفة بالإنجاز، بضرورة احترام آجال التسليم، كما دعا مكاتب الدراسات إلى ضرورة التنسيق في الأشغال والانطلاق الجيد في التهيئة الخارجية والعمل بمعايير علمية حديثة، وأعطى تعليمات صارمة للمدراء التنفيذيين بتخصيص ممرات لذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى جميع الهياكل والمرافق المستقبلية للمواطنين.

ففي مستهل هذه الزيارة تفقد السيد الوالي، مشروع إنجاز 32 قاعة تدريس بجامعة معسكر، أين أمر المقاول المعنية بمضاعفة فرق العمل قصد الانتهاء من أشغال التهيئة الخارجية مع غرس الأشجار، كما طلب من مدير السكن والتجهيزات العمومية ورئيس الدائرة بالتنسيق مع عميد الجامعة بضرورة الانطلاق في عملية استدرابية للتظليل محيط الجامعة وقاعات التدريس.

وأما بمشروع إنجاز مكتبة 1000 مقعد بالقطب الجامعي سيدي سعيد، أين أمر مكتب الدراسات المختص بإيجاد حل تقني للرافعة وسط المكتبة، حيث أعطى تعليمات لوضع البلاط الروماني بالتنسيق مع هيئة المراقبة التقنية للبنىات، كما عاين مشروع إنجاز مدرج محاضرات يتسع لـ600 مقعد، أين أمر المقاول المعنية بضرورة الإسراع من وتيرة إنجاز الأشغال بالإضافة إلى الانتهاء من أشغال التهيئة الخارجية قبل نهاية شهر جانفي 2013. ثم تفقد مشروع إنجاز 50 فيلا لقطاع التعليم العالي والذي وصلت نسبة تقدم الأشغال بـ98%، أين أمر المقاول المكلفة بالطرقات بالانطلاق في عملية التزفيت داخل محيط هذه السكنات ومشروع إنجاز 70 وحدة سكنية أين وصلت نسبة تقدم الأشغال بـ38% وأيضا

تضاعفت المساحة الإجمالية المخصصة لزراعة الزيتون على مستوى ولاية عين تموشنت، أين فاقت 7000 هكتار مقارنة مع سنة 1999 التي سجلت مساحة إجمالية قدرها 1860 هكتار فقط ما يعني أن المساحة تضاعفت أربع مرات، وجاء هذا الارتقاء وفق البرنامج الوطني الذي يهدف لتأهيل هاته الشعبة بالوصول إلى مليون هكتار، كما تطمح المديرية الوصية لتشجيع الإقبال على هذه الشعبة المنتجة بعد استفادتها. مؤخرا من مساحة إضافية تفوق 300 هكتار صالحة للاستغلال ببعض بلديات

أكبر عملية ترحيل لسكاني البنايات الهشة

## المصالح الإدارية والأمنية بوهران في استنفار



من إسقاط قرابة الـ1000 منها لعدم أهليتها للاستفادة، وفي ضوء التعليمات التي أصدرتها الحكومة للولاية عبر مختلف ربوع الوطن حول ضرورة استكمال عمليات توزيع السكنات الاجتماعية للإيجارية قبل نهاية ديسمبر الجاري، فإن عاصمة الغرب الجزائري تكون مقبلة هذا الأسبوع على عملية إسكان هي الأكبر منذ عدة سنوات.

وهران: براهيمية. م

## سيدي عمار تتخلص من البناء القصديري عملية إسكان 150 عائلة جديدة بالشعبية

في أجواء من الفرحة التي عمت أزيد من 150 عائلة تم تحويلها من السكنات القصديرية ببلدية سيدي عمار، وإعادة إسكانها بالشعبية في إطار القضاء على السكنات القصديرية والبناء الهش، والمنجزة ضمن برنامج السكن الذي شدد عليه والي الولاية محمد الغازي للموسم الحالي بولاية عنابة، العملية لاقت ترحيبا كبيرا من طرف سكان سيدي عمار، أين تم الاستجابة لهذه الفئة الاجتماعية التي عانت طويلا في الأحياء القصديرية وسكنات الصفيح، وما تكبدته من ظروف مأساوية خاصة وفصل الشتاء وكذا فصل الصيف.

العملية أشرفت عليها ولاية عنابة ومصالح الأمن لذات الولاية، خاصة وأن عملية الإسكان هاته تتزامن وعملية هدم البنائات القصديرية والتخلص من المنظر الذي شوه أطراف مدينة عنابة.

وفي سياق متصل أفادت مديرية السكن لولاية عنابة أن هاته الحصة السكنية الموزعة اليوم، هي حصة بأزيد من 170 سكن اجتماعي، تم توزيع 30 سكنا الأيام الماضية واليوم تجندت مصالح الولاية، وكذا الأمن من أجل ترحيل عائلات السكنات القصديرية وإعادة إسكانها في سكنات اجتماعية جديدة بمعايير حضرية ترقى إلى تطلعات المواطنين. وفي نفس الوقت القضاء على البناء الهش والقصديري بصورة نهائية. كما انه ينتظر أن تتم عملية إسكان مماثلة لأزيد من 250 عائلة جديدة الأسبوع القادم وهذا دائما في إطار تحسين الظروف الاجتماعية لسكان هاته البلديات التي عانت كثيرا من غياب التهيئة الحضرية وافتقار لأدنى شروط الحياة في البنائات القصديرية الهشة.

عنابة: العيفة سمير.

عائلة من حي الدرب العتيق وأكثر من 1984 بحي الحمري الذي نال حصة الأسد من البرنامج، فضلا عن 705 بمديني و1267 مستفيد من قاطني عدة أحياء من بينها كارلو، ماجينطا ولا كالير وسيدي الهواري وتجمعات أخرى للبنائات الهشة.

وكشفت ذات المصادر، أن الدائرة انتهت منذ فترة من عملية الفحص والتحقيقات حول كل الملفات المودعة من طرف الهيئات المعنية، وهو ما مكن

وضعت بعاصمة غرب البلاد كافة المصالح الإدارية والأمنية في حالة استنفار، تحسبا لعمليات ترحيل قاطني البنايات الهشة، وكشفت مصادر مطلعة بدائرة وهران أن العملية تعد الأكبر في تاريخ الولاية منذ 2007، حيث تم ترحيل ما يربو عن 3 آلاف عائلة من حي الصنوبر نحو الأحياء السكنية الجديدة بأحياء (النور) و(الياسمين) و(الصباح) شرق وهران.

وتشمل عمليات الترحيل المرتقبة نهاية الأسبوع نحو 500 عائلة من عمارات الطليان بالقطاع الحضري الصديقية ونحو 300 عائلة مسجلة ضمن برنامج امتصاص السكن غير اللائق والبنايات الهشة كمرحلة ثانية. وتمس جزءا كبيرا من ذوي عقود الاستفادة المسبقة بالأحياء العتيقة في الدرب والحمري ومديني والتي تسلم أصحابها المعنيين بالعملية عقودهم بتاريخ الـ9 جانفي الفارط من قبل السلطات المحلية، والتي شملت في شطرها الأول ما يزيد عن 3956 عائلة من بينهم 700

تخصيص 15 مليار سنتيم

## برنامج طموح لربط قري بجاية بالطاقة الكهربائية



باشرت مصالح مديرية الطاقة والمناجم لولاية بجاية مؤخرا، وبالتنسيق مع مصالح سونلغاز إلى ربط أزيد من 860 عائلة بالكهرباء، وتثبيت 60 محولا وما يقارب 71 كلم من الكوابل الكهربائية في أغلب القرى النائية للولاية. هذه المشاريع التي تم تمويلها من صندوق الولاية ضمن المخطط الخماسي لتنمية المناطق الريفية، حيث أفرجت السلطات الولائية عن ميزانية تقدر بـ15 مليار سنتيم مخصصة لربط 30 بلدية بالطاقة الكهربائية، سيشمل هذا البرنامج والذي سيدوم سنتين تزويد 7250 منزلا بالكهرباء، وذلك سعيا من السلطات المحلية للقضاء تدريجيا على ظاهرة النزوح الريفي، وضمان خدمات أفضل فيما يتعلق بالطاقة الكهربائية، للعائلات التي تقطن في المناطق النائية بالولاية. ومن المشاريع المتعلقة بربط قري ومناطق ولاية بجاية بهذه الطاقة

بجاية: بن النوي

## مشروع بناء ثانوية يثير احتجاج سكان بريكة

أقدم، أول أمس، العديد من المواطنين القاطنين ببلدية بريكة بولاية باتنة، على تنظيم حركة احتجاجية كبيرة أمام مقرى البلدية والدائرة بريكة ولاية باتنة، رافضين مشروع بناء ثانوية فوق القطعة الأرضية التي يملكونها، حيث اعتصم هؤلاء لمدة طويلة للضغط على السلطات المحلية للتراجع عن المشروع، مطالبين بتعويضهم ماديا قبل القيام ببنائها، وقد أشار بعضهم لنا أنهم سبق وأن أكدوا للبلدية ملكيتهم للأرض وفق وثائق وعقود رسمية، وهو ما نفت البلدية جملة وتفصيلا مؤكدة أن عقودهم عرفية ولا يعتد بها قانونا وهي ماضية في بناء المشروع خدمة لتلاميذ المنطقة.

باتنة: لموشي حمزة

## بعد تحريات الشرطة القضائية بقالة

## توقيف المشتبه فيهم في قضية إنشاء محل للفسق

بعد عملية البحث والتحري الجيدة، تمكنت قوات الشرطة القضائية للفرقة الجنائية التابعة للمصلحة الولائية بقالة، أمس، من توقيف مجموعة من المشتبه فيهم تتراوح أعمارهم ما بين (19 إلى 26 سنة) مقيمين بقالة، من بينهم امرأة، جراء تورطهم في قضية إنشاء محل للفسق وحيارة أسلحة بيضاء دون مبرر شرعي، في حدود الساعة التاسعة ليلا، هؤلاء تمت مباحثتهم من قبل قوات الشرطة القضائية في أحد الأكوخ القصديرية بأعالي مدينة قالة. وعلى الفور تم تحويلهم للمصلحة، أين تم فتح تحقيق قضائي في القضية، بعد أن تم حجز ماتم العثور عليه، وكون ضدهم ملفا قضائيا أين تم ايداعهم الحبس المؤقت.

الصحة تحركت المجهول

# ميزانية كبيرة وخدمات دون المستوى

تميزت سنة 2012 بعودة الاستقرار لقطاع الصحة بعد حركات احتجاجية كثيرة أثرت على السير الحسن للقطاع وعلى المرضى، ورغم الجهود المبذولة من طرف الدولة من أجل تحسين التكفل بالمرضى على مستوى 282 مركز استشفائي عمومي، حيث عمدت على تخصيص ميزانية معتبرة لتحقيق نتائج مرضية إلا أن الخدمات والرعاية الصحية تبقى دون المستوى المطلوب.

## فاطمة الزهراء طبة

وبما أن المواطن هو الحلقة الأساسية التي تستوجب القدر الكبير من العناية والاهتمام كان حليا بنا المرور على مختلف المشاكل التي يعاني منها المريض في المستشفيات الجزائرية في ظل سوء الاستقبال وعدم وجود أماكن للعلاج بأغلبية المصالح الطبية، إضافة إلى تدني مستوى الخدمات الطبية على غرار الافتقار لبعض الأدوية وأجهزة الفحص.

«الشعب» نقلت انشغالات المواطن في جولاتها الاستطلاعية بمختلف المستشفيات العاصمية على غرار أكبر مستشفى جامعي في الجزائر، مصطفى

باشا الذي يعتبر مقصد جميع المرضى من مختلف الولايات حيث أكد لنا أغلبية المرضى الذين وجدناهم بمصلحة الاستجالات

ينتظرون دورهم لإجراء الفحص ان موظفي هذا المستشفى يغلب عليهم الطابع المجحف ويستقبلونهم ببرودة، حتى وان كانوا في حالة استعجالية، وهو ما يثير امتعاض واستياء كل متواجد على مصالح المستشفى.

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد بل ان الكثير من المرضى الذين تقربنا منهم أكدوا لنا أن بعض الأطباء لا يحترمون مواعيد علاج المريض حيث يضطر هذا الأخير إلى المعجى للمستشفى مرارا وتكرارا للبحث عن الطبيب المعالج الذي يجده في أغلب الأحيان غائبا أو يدعي ذلك هروبا من المسؤولية.

من جهته قال لنا المواطن محمد ب وجدناه بالمصلحة رفقة ابنته المريضة ان الأم المرض لم تعد تسبب قلقا كبيرا بالنسبة للمريض بقدر ما أصبح البحث عن مكان لاستقباله داخل المصلحة وإيجاد الطبيب لكي يقوم بعلاجه هو الداء نفسه، موضحا أن معانات المرضى وأقاربهم تزيد أكثر عند رؤية مثل هذه الأوضاع المزرية وكأن المهنة فقدت أخلاقياتها.

## النظافة... الغائب الأكبر في مستشفياتنا

لم يعد سوء الاستقبال العامل الوحيد الذي يثير انزعاج المرضى بالرغم من توفر المؤسسات الاستشفائية على إمكانيات بشرية ومادية معتبرة، إلا ان غياب النظافة وانعدام أدنى شروط الاهتمام بالمرضى يبقى مشكلا آخر يثير واستياء المرضى.

فالنظافة هي العامل الأساسي الذي يجب أن تركز عليها إدارة المستشفيات من أجل ضمان راحة

282  
مستشفى لـ 37  
مليون جزائري

## مصلحة العلاج الكيميائي مشكل قائم

اشتكى أغلبية المرضى بمصلحة العلاج الكيميائي والإشعاعي، بمركز بيار وماري كوري من التأخر في الحصول على موعد لإجراء العلاج الكيميائي ونفس الشيء بالنسبة للعلاج الإشعاعي حيث يضطر المرضى إلى الانتظار لمدة تصل في بعض الأحيان إلى 6 أشهر من أجل القيام بهذا العلاج الضروري والذي قد يؤدي عدم القيام به إلى الوفاة. ويأتي هذا في وقت تتعهد فيه وزارة الصحة بالقضاء على كل المعاناة التي يعيشها المرضى في الانتظار الطويل وتمكينهم من العلاج بالأشعة على مستوى المستشفيات الجامعية في مدة أقصاها 6 أشهر حيث سيتمكن على حد تصريحها كل مريض من الاستفادة من هذا العلاج دون تباعد في المواعيد.

## عام هادئ

من جانب آخر، سجل قطاع الصحة استقرارا خلال هذه السنة عكس 2011 الذي تميز بشن عدد كبير من الحركات الاحتجاجية ويعود الفضل في ذلك إلى السياسة المنتهجة القائمة على الحوار مع مختلف الشركاء الاجتماعيين والذي أسفر على التكفل بالمشاكل الاجتماعية والمهنية للأطباء في



المرحلة الأولى الذين استفادوا من زيادات معتبرة لرواتبهم، في انتظار الانتهاء من معالجة مشاكل عمال الشبه الطبي الذي يبقى الحوار معهم متواصل. وقد سجلت المنظومة الصحية بالجزائر تحسنا ملحوظا خلال سنة 2012 بفضل جهود الدولة في معالجة مختلف المشاكل التي تعترض القطاع، حيث تسعى وزارة الصحة من خلال اتفاقيات الشراكة التي قامت بها مع نظرائها الأجانب على غرار مخابر نوفونورديسك المختصة في إنتاج الأنسولين إلى تقادي أزمة الندرة في الأدوية سيما لذوي الأمراض المزمنة مخصصة ميزانية معتبرة لضمان التكفل الجيد بالمرضى.

أما فيما يتعلق بالكثافة السكانية فهي تشهد تزايدا مستمرا حيث بلغت قبل سنتين 35,7 مليون نسمة في حين وصل عددها في 2012 إلى 37,2 مليون نسمة نظرا لتحسن الرعاية الصحية مقارنة بالسنوات الماضية وهو ما أدى إلى قلة الوفيات لاسيما لدى الأمهات والرضع وارتفاع معدل العمر إلى 76 سنة. ويبقى من الضروري أيضا تجسيد البرنامج الصحي المخصص

## الصحة مريضة؟

### حكيم/ب

أصبح قطاع الصحة في الجزائر، مصدرا للأمراض والموت أكثر منها مجالاً للعلاج واستعادة العافية والصحة في صورة تؤكد المشاكل الكبيرة والتناقضات التي يعرفها هذا المجال.

ويجد المواطن نفسه ضحية تردى الخدمات الصحية وانعدامها والزائر لمستشفياتنا ومختلف مراكز العلاج يقف على واقع مزري ويكتشف مدى الخسائر التي تتكبدها الخزينة العمومية في مجال التسيير والتجهيز والتسيير دون أن يستفيد الجزائري من خدمات في المستوى.

وزاد الفساد في تأزيم الأوضاع التي لم تعد تطاق حتى وصل الأمر باللجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان بتخصيص جزء كبير من تقريرها السنوي الذي يتم تسليمه لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة حيزا كبيرا لتدهور القطاع وتراجع وكثرة شكاوى المواطنين.

ولم تنفع جميع المحاولات لتدارك العجز والنقائص في ظل غياب مناهج تسيير حديثة وضعف الاتصال بين مختلف الأطراف الفاعلة ل يبقى المريض يدفع الثمن.

وتوفرت العديد من الظروف التي أوصلتنا إلى هذه الوضعية فالتسيير والإهمال وغياب برنامج واضح عقد الأمور كثيرا وجعل المشاكل تتراكم حتى أصبحت الحلول شبه مستحيلة.

ويعتبر القطاع العمومي الأكثر تضررا من خلال النزيف الحاد الذي يعرفه واختلاط الحابل بالنابل من خلال كثرة المطالب الاجتماعية وضعف الخدمات دون أن يفهم المريض عن سبب بقائه رهينة وفوق ذلك يدفع الثمن باهضا من خلال خسارة حياته في الكثير من الأحيان بسبب أخطاء بسيطة يمكن تفاديها.

وتعاني الصحة في الجزائر التي تبحث عن من يداويها عن مشاكل عدة أهمها نقص المستشفيات أو سوء توزيعها إن وجدت فالمواطن مازال في 2012 ينتقل من تمنراست وتتدوف وبشار نحو العاصمة أو وهران أو عنابة للعلاج، وأصبحت ندرة الأدوية كذلك هاجسا يُورق المرضى الذين وجدوا أنفسهم يدفعون على «المزرية».

ويبقى نقص الأدوية والأخصائيين مشاكل أخرى تضاف للصحة في ظل غياب ثقافة المواطنة وسعي كل الأطباء للاستقرار في العاصمة من أجل فتح عيادات خاصة وتحقيق ثروة على حساب صحة المواطن وحياته.

ويضاف إلى هذا تعطل أجهزة الأشعة وانعدام وسائل التحاليل والكثير من الخدمات الأخرى التي يبقى القطاع الخاص ينهب فيها جيوب المواطن دون حسيب ولا رقيب.

وعليه، فالمختصر المفيد الذي يمكن أن نلخص فيه واقع الصحة بأنها «مريض يحتاج إلى طبيب جراح».

## 14 مركزا صحيا و195

### مؤسسة عمومية

وبلغة الأرقام تحصي الجزائر 14 مركزا استشفائيا جامعيا و 5 مؤسسات استشفائية و 68 مؤسسة استشفائية متخصصة كما تم تسجيل 195 مؤسسة عمومية للصحة على المستوى الوطني علما أن جهود الوزارة في تعزيز البنى التحتية الصحية لا يزال قائما في إطار المخطط الوطني للنهوض بالصحة ببلادنا.

ترقبوا غدا "المشهد السياسي"

## مشاكل العقار والنقل والتسرب المدرسي تهدد بهجرة جماعية

تقع بلدية عين تالوت على الحدود الإدارية الشرقية لولاية تلمسان في نقطة التماس مع بلدية بن باديس التابعة لولاية سيدي بلعباس، هذا الأقليم الذي يحتل موقعا استراتيجيا كواجهة وبوابة أولى لولاية تلمسان من الجهة الشرقية، ما جعلها تحظى باهتمام خاص في برنامج التنمية وفق مختلف البرامج التي تستفيد منها ولاية تلمسان، ولاسيما مشاريع الهضاب العليا لتدارك التأخر الذي عرفته خلال السنوات الماضية خصوصا خلال العشرية السوداء، هذا وان الزائر للمنطقة يثقف على الواقع الذي يعكس فعلا تأخر التنمية بشرق الولاية مقارنة بالجهة الشمالية والغربية منها، إلا أن ذلك لم يعد كافيا بالنظر لمطالب سكانها المتعددة الجوانب والمجالات.

"الشعب" اختارت المنطقة للوقوف على معاناة سكانها والوقوف على احتياجاتهم

استطلاع: محمد/ب

## القطار لفك العزلة على السكان

يعيش فيه سكان الجهة أزمة في النقل تكاد تكون ظاهرة معقدة يوميا خاصة في فترات الصباح والمساء، وهي الأوقات التي يتوجه فيها عدد من الطلبة إلى جامعة تلمسان وكذا عدد آخر لا يستهان به من العمال لمزاولة عملهم اليومي بكل من أولاد ميمون وتلمسان، ناهيك عن تنقل مئات الأشخاص إلى هذه المدن لأغراض شخصية أو أمور إدارية، ويضطرون للانتظار لعدة ساعات للظفر بمقعد في حافلة أو حتى التنقل واقفين بها.

## النقل البري المنفذ الوحيد

رغم أن المدينة تقع بجوار الطريق الوطني رقم 7 الذي يعتبر واحدا من أطول الطرقات على المستوى الوطني يشق عين تالوت إلى شطرين ليساهم هو الآخر في تأكيد أهميتها بالجهة لا سيما ما تعلق بنقل المسافرين، إلا أن ذلك لم يحدث إطلاقا، فالبلدية التي تضم ساكنة يتجاوز عددها 20 ألف نسمة لا يوجد بها محطة لنقل المسافرين، ويقتصر الأمر فقط على أربعة نقاط لتوقف الحافلات على جنب الطريق الرئيسي، موزعة بالتساوي نقطتين يسارا ونفس العدد يمينها وكلها موجودة

رغم النقائص الكبيرة التي تعرفها بلدية عين تالوت والتي جعلتها من أفقر بلديات الولاية الـ 53، لكن أحلام سكانها لاتزال بسيطة بساطة أهلها، إذ أن مسألة الإغلاق غير المبرر لمحطة القطار أمام الخدمة للمواطنين تعد أهم اشتغالات المواطنين بعين تالوت التي تبعد عن عاصمة الولاية تلمسان بنحو 32 كيلومترا شرقا ولاية تلمسان، وهو ما جعل السكان يعبرون باستمرار عن تدمرهم واستياءهم الشديدين عن عدم الاهتمام الذي تبديه المؤسسة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية وأيضا مديرية النقل بالولاية بشأن ذلك وطالها الإهمال لأكثر من 15 سنة، حيث يعود آخر نشاط لها إلى بداية التسعينات قبل أن يتوقف بسبب تعرض مسار السكة الحديدية إلى زرع الألغام من طرف الجماعات الإرهابية على طول المسار المؤدي إلى باقي المناطق، وأيضا تعرض العديد من القطارات لهجومات إرهابية بما في ذلك الخاصة بنقل المسافرين، ليتوقف معها شريان مهم للنقل لعدة سنوات، إلا أن الظروف الأمنية الحالية أصبحت أفضل بكثير مع استتباب الأمن وتراجع كبير لنشاط الإرهاب الذي لم يعد موجودا كما كان من قبل، وساهم الأمن أيضا في عودة النازحين إلى ديارهم بعد أن هجروها بسبب مخاوفهم على أمنهم وأمن عائلاتهم، وكذا ارتفاع ساكنة المنطقة بشكل معتبر والتي تعتبر ثاني أهم دائرة إدارية في الجهة الشرقية من ولاية تلمسان بعد الجارة أولاد ميمون وبوابتها الأولى والرئيسية على الحدود الإدارية مع سيدي بلعباس، وهي من بين العوامل التي جعلت المواطنين يمارسون الضغط على المصالح الوصية للتحرر من أجل إعادة فتح المحطة من جديد والتي يعود تاريخ إنجازها إلى الفترة الاستعمارية.

كما تتميز بشكل هندسي وموقع جغرافي هام للغاية، وما يزيد من أهمية المحطة أنها الوحيدة بالجهة وبات إعادة فتحها لتقديم الخدمات للمواطنين أكثر من ضروري، وفتحها مجددا يعني فك العزلة عن سكان القرى والبلديات المجاورة، لا سيما المتواجدة في اقليم عين تالوت وعين نحالة والتي تتميز بطابعها الرعوي والقروي، خاصة وأن إمكانية القيام بذلك ممكنة بشكل كبير، على أساس أن خط السكك الحديدية الرابط بين ولايتي وهران وتلمسان يشق عدة أحياء من المدينة وقطار المسافرين الذي يعمل على هذا الخط يمر بها يوميا وفق ثلاثة رحلات ذهابا ونفس العدد إيابا ولا يتوقف ولو للحظات بالمحطة، وهو ما يطرح عدة تساؤلات حول القضية، في وقت



مع نهاية كل موسم، مما كان يتجدد طرح السؤال حول أسباب ذلك، وهو ما أكدته فعلا نتائج هاته الامتحانات خلال بكالوريا دورة جوان 2012، وقبلها دورة السنة الماضية، والأمر يتشابه مع امتحانات شهادة التعليم المتوسط والابتدائي وهي وضعية تعلمها جيدا مديرية التربية بالولاية التي تسعى لتشخيص العلة وتدارك المشاكل.

## نقص العقار يرهن المشاريع

تعرف البلدية صعوبات في التجسيد بسبب غياب الوعاء العقاري، خاصة وأن أغلب المناطق والأراضي بالجهة هي ممتلكات للخواص وأكثر من ذلك أنها لأكثر من فرد في العائلة وهي ميراث لأكثر من شخص وصعب الأمر بالنسبة للسلطات المحلية التفاوض معهم من أجل شرائها لإنجاز مشاريع ذات منفعة عمومية مثل ما هو معمول به في التشريع والتنظيم الساري به العمل، ورغم اجتهادات لاستغلال بعض الأماكن في إنجاز مشاريع جديدة والتي تمت فعلا على غرار المقر الجديد للبلدية الذي أنجز بمواصفات تربط بين الحداثة والتراث المعماري الإسلامي التلمساني وأيضا مقر المكتبة العمومية للمطالعة ومركز للبريد الذي يعتبر تحفة هامة، وبه كل الخدمات، إلا أن معظم المشاريع الأخرى مازالت معطلة لذات الأسباب لا سيما إنجاز السكنات ذات الطابع الاجتماعي، وفي هذا الإطار تم إنجاز فقط نحو 200 وحدة سكنية خلال السنوات القليلة الأخيرة هي الآن مغلقة و لم يتم توزيعها وتسليمها لمستحقيها و طال انتظار المواطنين في الوقت الذي ترجع فيه السلطات المحلية أسباب ذلك إلى عدم التوازن بين الطلب والعرض من جهة وإلى الحيلة في تحديد قائمة المستفيدين، منها وفق الشروط مع اتخاذ الصرامة في ذلك على حد قولها.

ويعتبر ملف العقار بعين تالوت واحدا من أكبر التحديات التي توجد على طاولة القطاع المخول له قانونيا وهو مديرية مسح الأراضي.

من شأن تحول إلى متوسطة في حين تبقى الثانوية التي تعتبر أهم مكسب اجتماعي تربوي بالمنطقة والتي ينتظر أن يضمن ما لا يقل عن 1000 مقعد بيداغوجي في عدة اختصاصات كعلوم الطبيعة والعلوم الدقيقة والعلوم التجريبية والآداب واللغات لدى الجنسيتين إناث وذكور أن تساهم في خفض معدلات التسرب المدرسي الذي تعتبر عين تالوت واحدة من أكثر مناطق الولاية التي تعاني منه، خاصة خلال السنوات الأخيرة حين توقف مئات التلاميذ ولاسيما الفتيات عن الدراسة بمجرد إنهابهم لمرحلة التعليم المتوسط وتعذر عليهم مواصلة ذلك في التعليم الثانوي لغياب مؤسسة تربوية ثانوية في هذا المستوى تسمح لهم بمواصلة المشوار في ذلك لأسباب تتعلق أساسا بالعادات والتقاليد من جهة ولدوافع مالية بسبب الحالة الاجتماعية لغالبية أهل المنطقة من جهة أخرى التي تتميز بطابعها الريفي والفلاحي، ولم يمنع ذلك البعض والمحظوظين منهم التنقل على مسافة 22 كيلومترا يوميا إلى مدينة أولاد ميمون غربا للتمدرس، إلا أن ذلك كان محفوفًا بالمخاطر فتارة لغياب النقل ومرة أخرى لظروف جوية لا تسمح لهم بالتنقل وتارة أخرى لاحتباسهم بأنهم ضيوف غير مرغوب فيهم في مؤسسات تربوية خاضعة لسلطة بلدية لا يقيمون فيها، وبعيدا عن ذلك ينتظر أن تضمن الثانوية الجديدة هاته و التي تم تجهيزها بكافة الوسائل الضرورية وفي مقدمتها التدفئة وكلفت الخزينة العمومية ملايين السنتيمات أيضا خدمات الإطعام لتلاميذ المناطق المعزولة، لا سيما القادمين من تاجموت الواقعة 25 كيلومترا جنوب عين تالوت شأنها في ذلك شأن قرى تاغزوت والسعدانية، ناهيك عن تلاميذ منطقة عين النحالة المجاورة، كما سيتم تحويل عدد من التلاميذ الآخرين لعين تالوت إلى هاته الثانوية وفي سياق متصل تعول جمعيات أولياء التلاميذ بالجهة إلى جانب السلطات المحلية بالمنطقة من هاته الثانوية أن تحسن مردود ومستوى أبنائهم وتلامذتهم، خاصة وأن عين تالوت اعتادت خلال السنوات الأخيرة أن تحتل مراتب متأخرة في جميع أنواع الشهادات والامتحانات الرسمية التي تشرف عليها وزارة التربية

وتساقط للتوكل وكذا، في فصل الصيف أين ظل تواجد أماكن للانتظار لا تتسع في أغلب الأحيان لخمسة أو ستة أشخاص ويات إنجاز محطة بالبلدية أمرا حتميا لما قد يشكله ذلك من تدعيم لما تقول عنه الدولة دائما، أنها سياسة فك العزلة عن المواطن في المناطق المحرومة وتزداد أهمية إنجاز المحطة في كون استغلالها حتى على الخطوط ما بين الولايات، لا سيما وأن الحافلات التي تربط تلمسان بباقي الولايات، تمر هي الأخرى بعين تالوت خاصة الخط باتجاه الجزائر العاصمة وأيضا بشار وأدرار وحتى أقصى شرق البلاد، مثل خط سكيكدة وقسنطينة وتبسة وبسكرة وهي عوامل تدركها جيدا المصالح المختصة وفي مقدمتها مسؤولو قطاع النقل ومصالح البلدية.

## أكبر عملية تسرب المدرسي

رغم أن مدينة عين تالوت تعد ثاني تجمع سكاني بشرق تلمسان بعد بلدية أولاد ميمون، إلا أن غياب ثانوية بالمنطقة التي لاتزال تعرف عملية تشييد لثانوية والتي كان من المنتظر أن يعيش سكان عين تالوت أول موسم دراسي لمتابعة أبنائهم وهم يمتحنون لشهادة البكالوريا هذه السنة بمقر بلديتهم، إلا أن ذلك لم يحدث بسبب تأخر تدشين الثانوية الأولى لسنة كاملة وهو ما جعل العشرات من أولياء التلاميذ يعبرون عن تدمرهم الشديد من ذلك رغم أن مديرية التربية، كانت قد أكدت ومنذ فترة أنها ستعطي إشارة عملها مع بداية الموسم الدراسي والذي انقضى منه عدة أسابيع، قبل أن توضح الأمر بعد انتهاء الفصل الدراسي الأول وأرجعت تأخر استلام هذا المرفق البيداغوجي والتربوي إلى الدخول الدراسي 2013 - 2014، بسبب عدم انتهاء الأشغال به، خاصة وأن المشروع العلمي الذي تم إنجازها في إطار البرنامج الخماسي المنصرم والذي لا طالما انتظره سكان المنطقة منذ أزيد من عشرين عاما بمثابة المنعرج الهام في المسار الدراسي لمئات تلاميذ الجهة، خاصة وأنه



## املاحن بيجاية

## منطقة مهمة وضياع مصدر استخراج الملح

لا تكاد تخلو مائدة من عنصر الملح الذي وعلى الرغم من سعره المنخفض، إلا أنه يعد من أهم مكونات الطعام الذي لا يستساغ الا بحضوره، فهو سلطان المائدة نظرا لعدم امكانية الاستغناء عنه في اعداد الاطعمة، وأهميته الكبيرة في بعض الصناعات الغذائية والطبية،



## بجاية: بن النوي . ت

إذ أثبت العلم الحديث الفوائد الكثيرة التي يتمتع بها الملح على نظافة وسلامة البشرة والأسنان والأظافر، ولهذا أطلق عليه الذهب الأبيض نظرا لتشابه قيمته بالذهب النفيس. وتعد قرية املاحن التابعة لبلدية فرعون إحدى أهم الأقطاب الرائدة وطنيا في إنتاج الملح، حيث كانت تعد موردا مهما للملح، إلا أن ثمة صعوبات اليوم وفي

حي ليستراد بلدية  
وزرة بالمدينة  
السكان يعانون من  
اهتراء الطريق  
وتصدع الشبكات

يعاني سكان حي ليستراد ببلدية وزرة على 9 كم من مقر ولاية المدينة بنحو 100 عائلة منذ سنوات من قدم شبكات الصرف الصحي واهتراء الطريق المؤدي إلى هذا التجمع السكني، إلى جانب غياب الإنارة العمومية ليلا، في هذه الأيام الشتوية الحالكة. كما تفتقر هذه الأسر إلى انعدام فضاءات للتسلية والراحة مما يحرم أبنائهم من اللعب في فضاءات مهياة أو مساحات خضراء خلال هذه العطلة الشتوية لبعدهم عن مؤسسات الشباب أو دار الثقافة، مما يجعلهم يوميا عرضة للأمراض الفتاكة بسبب تدفق المياه الزائدة من البالوعات في الطريق العام، إلى جانب عدم وجود سوق ومحلات للتجارة لابتياج حاجياتهم .

المدينة: م . أمين عباس

منابع المياه المالحة الثلاثة في منطقة املاحن والتي مهدت الطريق لتشكيل تلك الكتلان الملحية، يعود أساسا إلى الوادي الصالح سيدي أحمد أعدنان، الذي ضرب الأرض بعصاه وأخرج منها المياه. أما مصادر أخرى فتقول أن الرومان هم أول من اكتشفوا وجود الملح في هذه المنطقة بدليل الكيفية التي تم فيها تركيب المنبع الموجود بمنطقة تيملاحين وادي وأسلوب تصميم المسطحات المائية القديمة، فهي تشبه كثيرا طرق تصميم الطرق الرومانية القديمة. فعلى عكس تلك الأيام الخوالي أين كان طالبو العمل من مختلف مناطق بجاية، وحتى خارجها يتنافسون على هذه المنطقة أملين في إيجاد فرصة عمل في تلك البرك والكتلان الملحية تضمن لهم العيش الكريم، املاحن اليوم أصبحت خاوية على عروشها بسبب تخلي العديد من عمال الملح عن العمل في هذا الموقع الذي أصبح مهجورا وشبه منسي.

فهذا القطب المهم الذي يتواجد بمنطقة تيملاحين أوفلا تم التخلي عنه، فألادوات التي كانت تستعمل في استخراج الملح تركزت دون صيانة والقطع الرئيسية التي تضمن إنتاج هذا الذهب الأبيض هي في حالة يرثى لها، البرك والجداول شبه المالحة متواجدة في حالة متقدمة جدا من التلف وتغزوها القمامات المنزلية. اليوم لم يتبق للمنطقة التي كانت رمزا لصناعة الملح سوى اسمها، فسابقا كانت تاملأحت مصدرا للرزق والثروة للكثيرين ممن يضطرون للتقل مسافات طويلة من أجل بيع منتوجهم، اليوم يفضل سكان قرى آيت أونير، أعدنانن واشقابين استهلاك الملح المعبأ والذي يباع في المحلات، وأحواض الملح لا تبعد سوى بضع أميال عن منازلهم.

## ترحيل 120 عائلة إلى سكنات لائقة بلدية صالح بوالشعور



في إطار برنامج القضاء على السكن الهش، قامت صباح أمس، السلطات المحلية لبلدية صالح بوشعور، بترحيل 120 عائلة إلى سكنات اجتماعية جديدة، ويتعلق الأمر بسكان الحي القديم "القبية". ويذكر أن الحي يتواجد في وضعية جد خطيرة على قاطنيه، نظرا لما لحقه من تصدعات وانهيارات على مرّ السنين. وبالموازاة تمّ هدم 92 كوخا، من أصل 110 بناية هشة، والعملية حسب السلطات المحلية، تمت في ظروف حسنة، ومن المنتظر أن يتم في الأيام القليلة القادمة ترحيل باقي السكان المقدر عددهم 20 عائلة تقطن في نفس الحي، حتى يتم إزالة هذا الحي الهش.

سكيكدة: خالد . ع

حي أولاد معيدر بتلمسان  
لا كهرباء ولا غاز والمياه القذرة خطر قائم

ناشد سكان حي أولاد معيدر 5 كلم غرب مدينة مغنية السلطات الولائية التدخل العاجل لرد الاعتبار لحيمهم الذي يزيد عدد سكانه عن الـ 4000 نسمة والذي يرجع تاريخ إقامته إلى نهاية السبعينات وبداية الثمانينات، هذا الحي الذي تتعدم فيه أدنى شروط الحياة بداية من قنوات الصرف الصحي، حيث أن السكان لازالوا يعتمدون على حفر الصرف المعرفة محليا بالمطامير التي باتت تشكل خطرا كبيرا على حياة السكان خصوصا باختلاط مياه الصرف بالمياه الصالحة للشرب التي مصدرها أحد آبار المحاصر بأكثر من 1000 حفرة صرف في ظل غياب قنوات الماء الشروب، ما جعل السكان يعتمدون على صهاريج الماء بـ 700 دج للصهرج الواحد، لتفاذي كارثة الوباء.

من ناحية أخرى ورغم طول مدة الإقامة لكن أغلب السكنات غير موصولة بالكهرباء وحتى الإنارة العمومية غير موجودة، ما جعل السكان يربطون بيوتهم بالكهرباء من بيوت أخرى في منظر يشبه عش الطيور غير مبالين بخطر التكهرب خصوصا إبان سقوط الأمطار في فصل الشتاء، كما طالب السكان بحقهم في غاز المدينة وتهيئة الشوارع التي لم تعرف التهيئة وتحويل إلى برك مائية بأولى زخات المطر، ومن أجل إعطاء أكثر مصداقية للموضوع، تقربنا من رئيس بلدية مغنية الذي كشف في تصريح صحفي لجريدة "الشعب" أن الحي هو حي فوضوي لكن رغم ذلك، فإن السلطات البلدية باشرت حملة اتصالات مع السلطات الولائية من أجل تدعيمها بأغلفة مالية كبيرة، نظرا لأن عمليات تهيئة الحي تتطلب مبلغ 2 . 12 مليار لربط قنوات الصرف و 4 . 7 مليار لربط الحي بالماء الشروب. وقد تكللت الاتصالات بالنجاح، حيث ستتكفل مديرية الري بإقامة القناة الرئيسية لصرف المياه بـ 4 ملياير سنتيم والتكفل بالقناة الرئيسية للماء الشروب بـ 2 . 5 مليار سنتيم، فيما ستتكفل بالقنوات الفرعية بالتعاون مع مساهمات السكان، في حين يبقى مشكل الكهرباء والإنارة والغاز مع شركة سونلغاز وتأتي التهيئة بعد إتمام كل أشغال الحفر والردم.

مبيد الجراد يهدد حياة التلاميذ  
بالعريشة

طالب سكان بلدية العريشة الحدودية أقصى جنوب ولاية تلمسان من السلطات العليا التدخل العاجل لانقاذهم من قنبلة موقوتة تهددهم بخسائر بشرية فادحة، نتيجة وجود كميات كبيرة من مبيد الحشرات المستعمل في إبادة الجراد منهي الصلاحية مكدسة بأحد المستودعات بمقر سوق الفلاح قرب المدرسة، ما يعرض حياة التلاميذ إلى خطر حقيقي.

هذا المبيد الذي أكد أعيان المدينة أنه مكدس بهذه المستودعات بطريقة غير وقائية منذ سنة 2005، حيث تمّ إحضاره من قبل مصالح الفلاحة للتصدي لحملة الجراد الأصفر الذي اجتاحت المنطقة آنذاك، ورغم مرور أكثر من 7 سنوات عن العملية إلا أن ذات المبيدات لا تزال في مكانها مهددة حياة السكان عامة وتلاميذ المدرسة الابتدائية على وجه الخصوص، خاصة في غياب أية حراسة لهذه المادة الخطيرة والتي قد تؤدي إلى كارثة حقيقية في حالة ما إذا تمّ احراقه أو اندلاع أية شرارة بهذا المستودع الذي تتعدم فيه أدنى ظروف الحماية، الأمر الذي جعل هذا المبيد يتحول إلى قنبلة موقوتة قد تنفجر في أي وقت.

من جهة أخرى وللوقوف على حقيقة الوضع إتصلنا بالمصالح الفلاحية بتلمسان، حيث أكد أحد مسؤوليها، أن المبيدات الموجودة بالعريشة لا تزال صالحة للاستعمال وأن عينة منها وجهت إلى المركز الوطني بالحراش الذي أكد صلاحيتها أما عن وجودها بمنطقة العريشة فإنها ملزمة بحكم وجود المنطقة في بوابة طريق الجراد للتمكن من توقيف زحفه قبل وصوله إلى الشمال.

تلمسان: محمد . ب

يعزز الحل السياسي لازمة مالي

## اتفاق أزواد، انصار الدين يكسر مجاذف دعاة الخيار العسكري



استبشر المراقبون خيرا بالاتفاق الذي توصلت اليه ابرامه الجبهة الوطنية لتحرير الأزواد وحركة أنصار الدين، يوم الجمعة 21 ديسمبر 2012، بالجزائر، وقد اعتبروه خطوة جديدة في الاتجاه الصحيح، لتهدئة الوضع المتأزم في شمال مالي، والسعي الى ايجاد حل عملي يكفل الحفاظ على وحدة هذا البلد المجاور، دولة وشعبا وترابا.

عيسى عجيبة  
مستشار بالبرلمان لـ "الشعب"

المصريون ينتقلون من شرعية  
الثورة الى شرعية الدستور

عاماً على الانسحاب الأمريكي من العراق

تحديات أمنية  
وانتكاسة سياسية



"لوا التزم  
فرقاء مالي  
باتفاقيات  
الجزائر  
لما وقعوا في المازق!"





عام على الانسحاب الأمريكي من العراق

## تحديات أمنية وانتكاسة سياسية

في خضم تزاخم الأحداث التي يعرفها العالم العربي، تدرج الوضع العراقي الى مؤخرة المشهد الاعلامي على الرغم مما يعيشه الشعب والدولة هناك من تداعيات وتحديات خطيرة وصعبة لمخلفات ما يقارب العقد من الاحتلال على المستوى الزمني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي، والذي بات يندرج بانفجار كبير بفعل الازمات المتتالية التي تعصف به.

فضيلة دفوس

وفي الذكرى الاولى لانسحاب قوات الاحتلال الأمريكي التي صادفت الثلاثاء الماضي يحق لنا وقد تتبعنا مسيرة بلاد الرافدين طيلة سنوات الجمر والنار، أن نقف عند حصيلة سنة من الحرية، دفع العراقيون ولزالوا ثمنها غالبا من ارواحهم التي "سرق" منها الاحتلال وما أنتجه من ارباب وتدمير للذات مئات الآلاف من الضحايا والمصابين والتكلى والأرامل واليتامى والفقراء، دون الحديث عن سف وحادثة الشعب بعمول الطائفية المسموم بتهديم أسس الاقتصاد والبنى التحتية وزرع بذور الفتنة التي تكبح الى الآن عملية إعادة البناء.

مر عام على خروج القوات الأمريكية، لكن العراق مازال يتخبط في آفات والازمات التي صنعها الاحتلال وزبائنيته وتركها وراءه، ويحصى خسائر عشرية من المدار ويحاول جاهدا اتخاذ زمام المبادرة لاطلاق عملية إعادة البناء التي تبدو صعبة وشاقة ومكلفة، خاصة وأن المسؤولين هناك مشغولون بخلافاتهم واختلافاتهم التي تتصاعد وتزداد من حالة الاريك على المشهد السياسي وتلقي بظلالها القاتمة على حياة المواطن العراقي البسيط الذي يتطلع الى جني ثمار الحرية بعد أن دفع ثمنها غالبا.

## انغام الاحتلال تتفجر

لقد توقع المراقبون . كما كتب أحدهم وهو يقف على انجازات العراق بعد عام من خروج الاحتلال . أن تواجه بلاد الرافدين انتكاسة أمنية تعيد صور المجازر والقتل والدمار التي كانت سائدة خاصة خلال فترة العنف الطائفي ما بين 2005 و2007، لكن الذي حدث أن التحدي الزمني انحسر بعض الشيء وتقلصت مساحة العنف دون أن تختفي طبعاً، وفي المقابل تقاضت المشاكل والازمات التي نشبت ولازالت بين السياسيين وأدخلت العراق في حالة من الفوضى والصراع على المناصب والمواقع، واتخذ هذا الصراع طابعا طائفيًا خطيرًا أصبح يهدد العملية السياسية وينذر بانقسامات واسعة تمتد من السلطة الى القاعدة.

لقد توقع المراقبون أن تأتي مشاكل العراق الحر فقط من المجموعات المسلحة التي تزرع

الموت والدمار، ولم يكن يراود أحداً أن أكبر التحديات سيصنعها السياسيون بصراعهم على المناصب وولاءات بعضهم للخارج ووطنياً حساباتهم الطائفية على مسؤولياتهم الوطنية، وقد برزت أول أزمة سياسية خانقة مازالت ارهاصاتها تتفاعل الى الآن بعد يوم واحد من رحيل الاحتلال، بين رئيس الحكومة نوري المالكي، والقائمة "العراقية" التي يتزعمها رئيس الوزراء السابق إياد علاوي، نتيجة مدهامة مكتب نائب الرئيس طارق الهاشمي وهو قيادي في "العراقية" واعتقال مجموعة مرافقيه قبل إصدار مذكرة اعتقال في حقه بتهم ارهابية ولجوئه الى كردستان العراق، مما صعد الأزمة ووسعها لتشمل الأكراد والمالكي على خلفية استضافة مسعود بارزاني للهاشمي ورفض تسليمه، ثم لجأ هذا الأخير الى تركيا وتمت محاكمته غيابياً وصدر في حقه عدة أحكام بالإعدام.

ومثلما عكّرت قضية الهاشمي صفو العلاقة بين الأكراد ورئيس الوزراء المحسوب على إيران، فإنها خلقت حالة من العداء بين هذا الأخير وأقرة وأنتجت شرخاً طائفيًا كبيراً في أوساط الشعب العراقي الى درجة أن بعض فئاته أعلنت العصيان المدني في بعض المحافظات احتجاجاً على ما تسميه النهج الطائفي والاقتصادي الذي تمارسه حكومة المالكي ضد أهل السنة، خاصة بعد ظهور أزمة وزير المالية العيساوي.

## المخلفات والتحديات

مر عام على خروج الاحتلال من العراق، وهو بعمر الزمن، فترة قصيرة لا تسمح بتجاوز كل التحديات والقضاء على كل المخلفات والآثار المدمرة التي تركتها القوات الأمريكية وراءها، لكن يجب على العراقيين أن يفكروا قيود هذا الاحتلال ويتجاوزوا آفاته، ولن يتحقق ذلك إلا بتصفية الأجزاء فيما بينهم بمعالجة الاحتقانات السياسية وتحقيق مصالحة حقيقية تتقي منها النزعات الانفصالية والمحاصصة الطائفية ونوازع الثأر والانتقام التي تدفع كما كتب أحد المحللين - بفئات واسعة من الشعب العراقي للاعتقاد بأن الفيدرالية ملاذ وحيد للخلاص من الاقصاء والتهميش.

على الساسة العراقيين أن يتركوا ما يفرقهم من خلافات واختلافات وراء ظهورهم ويوحدوا صفوفهم من أجل هدف واحد وهو بناء العراق الحر الشامخ، مما يجعله يستعيد دوره العربي والاقليمي بكل قوة.

وعليهم النزول من بروجهم العالية والالتفات الى المواطن العراقي البسيط الذي يتطلع اليوم وبعد أن تخلص من الاحتلال الى الأمن والأمان وتحسين أوضاعه المعيشية المتردية، ورغم الصعاب والعقبات فإننا متأكدون بأن العراق الحر الموحد سيكون أقوى من أي وقت مضى.

## الشرخ الطائفي

أزمة طارق الهاشمي وما ترتب عنها من تصدعات أصابت علاقة المالكي بالأكراد في مفضل، وأججت مشاكل كانت "راكدة" بين الحكومة المركزية في بغداد وإقليم كردستان، سواء تعلق الأمر بقانون النفط والغاز أو "البشمرية" أو حصة الإقليم من الموازنة العامة أو المناطق المتنازع عليها والتي أدت بالجانبين الى إرسال تعزيزات عسكرية الى تلك المناطق، ما حبس الأنفاس خشية حدوث مواجهات عسكرية بين الجانبين. ودون أن تهدأ حدة التصعيد والتهديد بين الأكراد والمالكي، نشبت أزمة سياسية مشابهة مازالت فضولها لم تكتمل وارهاساتها تندرج بحدوث فتنة طائفية تنسف التحالف الوطني الهش، وتدخل أطراف الشعب

## أوباما يختار كيري للخارجية

## نحو فرض التوجه المتصلب في المواقف الأمريكية



جمال أو كيلي

اختار الرئيس الأمريكي باراك أوباما شخصية جون كيري لتولي حقيبة الشؤون الخارجية خلفاً لهلاري كلنتون وهذا في سياق دولي خاص تميزه الأحداث على أكثر من صعيد، فماذا سيضيفه كيري؟ وهل يواصل النهج الذي سطرته سابقته أم سيعطي حيوية جديدة للمواقف الأمريكية في العالم؟

أسئلة تطرح من باب أن أداء كلينتون تميز في أغلب الأحيان بعدم الحسم في ملفات شائكة، كان أوباما ينتظر بفارغ الصبر التخلص منها بذلك، سواء ما تعلق بإيران أو سوريا أو الشرق الأوسط، أو كوريا الشمالية أو فنزويلا، كل هذه النماذج المذكورة لم تكن محل سيطرة محكمة من قبل هيلاري، بل كانت تديرها وفق منطق المراهنة على الوقت، إلا أن ذلك كلفها ملاحظات من قبل العديد من الأوساط المعتادة على متابعة حركية الدبلوماسية الأمريكية.

وأدخلت الوزيرة الأمريكية السابقة العمل الخارجي في دوامة من التصريحات التي لا تغني ولا تسمن... صحيح أنها كانت في كثير من الأحيان عبارة عن رسائل سياسية قوية تجاه الآخر، إلا أنها بقيت مجرد أقاويل ولا أحد يأخذ بها، بدليل أن كل تلك المسائل تراكمت على صانع القرار الأمريكي ولم يجد لها مخرج.

والرهان كل الرهان الذي كان معلقاً على ما يسمى بـ"الثورات العربية" ذهب أدراج الرياح وقد أصيب الرأي العام العالمي بالدهشة والاستغراب عندما أبدت واشنطن تأييداً مطلقاً للإسلاميين، الذين صادروا النضالات الشعبية واستولوا على السلطة في العديد من البلدان - والنتيجة اليوم عدم الاستقرار.

وهذا أكبر خطأ ارتكبه كلنتون كونها لم تتبّه أوباما إلى الأوضاع السياسية ما بعد تلك "الثورات" على أنها ستكون كارثية على صعيد السلم الاجتماعي، ويلاحظ أن الولايات المتحدة انسحبت كلية من هذه الحلقة.. وترقب الأوضاع عن بعد ونتيجة كل هذا التغافل عن تداعيات "الفوضى العربية" مقتل السفير الأمريكي في بن غازي، هذه الحادثة أثرت كثيراً على نفسية أوباما محملاً المسؤولية كل المسؤولية لكلنتون التي بدورها اعترفت بذلك وهذه هي بداية "الطلاق" بين أوباما ووزيرة خارجيته وشروعه في البحث عن خليفتها متوجهاً الى رجل صعب المزاج سياسياً عليه الخروج من هذا الانسداد والروتين والتراجع الذي ميّز عهد هيلاري وفرض توجهه المتصلب في المواقف الأمريكية.

ويأمل أوباما أن يجد كيري الحلول المناسبة والصحيحة لقضايا لم تتقدم كلنتون فيها بالرغم من كل المساعي التي بذلتها قصد ترميم البعض منها، إلا أنها ظلت تراوح مكانها بشكل مطول أقلق الرئيس الأمريكي بصورة لا تطاق، فيكفي الإشارة الى النزاع مع إيران بخصوص الملف النووي الى يومنا هذا تبدو إيران أكثر ثقة في نفسها فيما يتعلق بإدارة الملف، في حين أن واشنطن تدعو هذا البلد الى مزيد من الحوار، كما أن الولايات المتحدة تشعر بنوع من القلق تجاه التطورات في العديد من البلدان وتكتفي بالتصريحات فقط، وهذا ما يحدث مع سوريا وكوريا الشمالية ويؤثر الارهاب، المهم أن كيري أمام تحديات يتطلب الأمر رفعها.





## الدكتورة الباحثة في العلوم الزراعية نجية زمران خبرة علمية ثرية ووظفتها لخدمة بلدها

الكثير من الجامعات المتفوقات الثلاثي حصلن على منحة للدراسة في الخارج، يفضلن العودة الى أرض الوطن بعد انتهاء فترة الدراسة لرد الجميل من جهة ولذلك الارتباط الوثيق بالوطن الأم، رغم الاغراءات الهائلة التي تقدم لهن في البلاد التي تصقل مواهبهن وتبرز مهارتهن، من جهة أخرى.



الدكتورة نجية زمران الخريجة من المدرسة للفلاحة حاليا وسابقا المعهد الوطني للعلوم الزراعية، تعد واحدة من الجامعات المتفوقات الاثني حطين بمنحة دراسية في الخارج، منحت لها من طرف السفارة الألمانية في الجزائر عام 1999 ، بعد دراسة مستفيضة لملفها الدراسي على مستوى المصلحة الألمانية المكلفة بالتبادل الأكاديمي "د أ د"، نظرا لتفوقها في تخصصها اختيرت من بين العدد القليل جدا من المستفيدين من المنحة التي تمنحها ذات السفارة سنويا للمتفوقين في تخصصات مختلفة، بمعدل خمس منح لكل دولة مغاربية. كان لا بد على الطالبة نجية زمران المتحصلة على ماجستير من المعهد الوطني للعلوم الزراعية في سنة 1998، أن تتعلم اللغة الألمانية في معهد "قوفا" الشهير بألمانيا، فسححت لها المجال لكي تهل من العلوم الزراعية لمدة خمس سنوات في جامعة كاسل بألمانيا توجت بنيلها شهادة دكتوراه بفضل تخصصها في البحث عن انجع الطرق البيولوجية لمكافحة الافات الزراعية من خلال استعمال مستخلصات نباتية ترش في شكل مبيدات، عوض استعمال المبيدات الكيميائية الضارة بالبيئة والمحيط. وفي هذا الشأن أنجزت بحثا علميا نادرا ما يتم التطرق اليه، حول استعمال البكتيريا الجذرية الموجودة في الجذور لمكافحة الأعشاب الطفيلية، حازت فيه على أعلى علامة في التقييم الكتابي وعلى درجة جيد جدا خلال عرض البحث على مجموعة من الباحثين والدكاترة الألمان، وتكون بذلك قد شرفت بلدها عموما والباحثة الجزائرية على وجه التحديد. لم تنس الباحثة والاستاذة في المدرسة العليا للفلاحة، السنوات الجميلة التي قضتها في ألمانيا وفي أكبر جامعاتها وتقول في هذا الصدد أنها ممتنة كثيرا لألمانيا وللشعب الألماني الذي يفتح ذراعيه للعلم والعلماء والباحثين مهما كانت جنسياتهم، غير أن استراتيجية ألمانيا في عملية تكوين الباحثين الأجانب تختلف كثيرا عن الدول الأخرى إذ يقدر ما تشجع النخبة على الاستفادة من العلوم والمعارف في ألمانيا بقدر ما تدفعها نحو العودة إلى بلادها الأصلية. معتقدة أنها الأوفر حظا بلوغ مناصب عليا في دولها، وبالتالي، فإنها تعتقد أنها تفضل التعامل مع ألمانيا، وأن الاستفادة ستكون متبادلة، وتلخص مبحثنا استراتيجية ألمانيا لدعم النخبة في دول وكيانات مثل المغرب العربي في ثلاثة محاور أساسية وهي نشر اللغة الألمانية وثقافتها واخيرا الاستثمار في النخبة على المدى الطويل. لم تتوقف تجربة الدكتورة زمران في مجال البحث العلمي عند حدود ألمانيا التي غادرتها في نهاية سنة 2004 عائدة إلى أرض الوطن محملة بكم هائل من المعارف، بل تنقلت مجددا إلى الخارج، وهذه المرة في رحلة دراسية أخرى قادتها سنة 2006 إلى الولايات المتحدة الأمريكية، بلد البحث العلمي بامتياز تقول الاستاذة، لما تنفقه سنويا في مجال تطوير الأبحاث والاستفادة منها إقتصاديا وعلميا.

سلوى ر

## شافية علاط الإعلامية والمختصة في الأعشاب الطبية أتوق لتطوير البحث في مجال العطارة وأكون مذيعة بارزة

تعد السيدة شافية زغبشي المولودة علاط واحدة من الشابات الجزائريات القليلات اللاتي خضن تجربة نموذجية مثيرة، ونجحن بشجاعة واردة فولاذية. حيث اقتحمت عالم البحث في مجال الأعشاب الطبية عقب انتهاء دراستها الأكاديمية في مجال الإعلام، وبذكاء عرفت كيف تمزج كل ما تخفيه عنا أمهات الكتب، بعد أن صقلت ذلك بتجربة أهم ما تركه لنا الأجداد في ذاكرة الطب الشعبي الذي يتوارثه جيل بعد آخر، ولا تكفي بذلك، بل أحيانا تقف عند كل ما توصلت اليه التجربة العلمية في استخلاص أهم المواد الشافية والمجمل لل بشرة.

تتردد كثيرا على سبيل العرفان، لنجاح أي شخص عبارة، أن من وراء كل رجل ناجح امرأة عظيمة أو تعكس المقولة لصالح الرجل، لكن ما وقفنا عليه في محل عطارة السعادة الذي تملكه السيدة شافية علاط ، أن من وراء هذه المرأة المثالقة المعطاءة، رجلان عظيمان وأم لا تقطع عن التشجيع، أب أسسس لها ارضية المشروع وزوج راقفها بتقهم ومد لها يد العون، لتقطع أشواط معتبرة في مشروع رائد وتطلق العنان لمخيلتها لتخطط من أجل تطوير مشاريعها التي مازالت في مخيالتها، فهي صارت تحلم بالاستثمار في اراضي فلاحية من أجل زرع الأعشاب الطبية لتغذية الطلب الوطني ولما لا التصدير خارج الوطن..

استقبلتنا السيدة شافية في محل عطارتها الكائن ب/رويسو/ وكنا نتمنى أن تطول جلستنا لأنها رغم صغر سنها الذي لا يتعدى 32 سنة إلا أن ثقافتها ورصيد خبرتها جذبا كثيرا وجعلنا نستفيد وشعرنا وكأننا أمام خبير محنك، هذا ما بهرنا.. خاصة بعد أن تمكنت من العودة إلى حلمها الأول.. الإعلام حيث تم استدعائها من طرف إذاعة الهجة لتنشط حصص، ثم تلقت دعوة من التلفزيون وأسندت لها مهمة تقديم ركن /الجمال بالطبيعة/ في حصص صباح الخير. تبعتها أنار نجاح شافية عبر بداياتها الأولى، قالت أنها بعد تخرجها من كلية الإعلام بالعاصمة سنة 2004، ونظرا لصعوبة الالتحاق بالمؤسسات الإعلامية الكبرى، أجلت حلم الصحافة الذي يسري في دمه، وقررت مساعدة والدها التاجر الذي يملك عدة محلات بالعاصمة، لكنه وحيد والديه وأبوه شهيد، ولأنه كان وضع أرضية لتأسيس مصنع للأعشاب بولاية جيجل ومحل للعطارة بالعاصمة من أجل توزيع كل ما ينتج في المصنع، وبما أنها البكر كانت وحيدة مع والدها، وأدركت جيدا أن الثقة التي وضعها فيها يجب ان ترتفع بأعلى سقف ممكن. هذا ما أجبرها على ولوج مجال البحث في أمهات الكتب التي تعنى بالأعشاب الطبية، وتجاوز اهتمامها إيجاد أنجع الوصفات للجمال بل تعداه إلى الطب البديل،



واستعانت بأصحاب الخبرة على غرار السيد عياد مصطفى الذي لديه خبرة في مجال الأعشاب لا تقل عن 48 سنة والسيدة حياة، إلى جانب السيد بوشعيب نصر الدين الذي لا يبخل على المصنع بخبرته العلمية.

وأكدت الإعلامية والباحثة في مجال الأعشاب الطبية أن محل العطارة يشغل ثلاثة عمال بينما المصنع الذي يعني بتقطير الزيوت وما إلى غير ذلك من تحضير الأعشاب الطبية، عشرة عمال، وذكرت أنهم يطلبون من الزبائن التحاليل الطبية والأشعة لتشخيص المرض، ويعكفون على تزويد المحلات بالزيوت الأساسية وكريمات أساسها الأعشاب وزيوت عطرية إلى جانب المياه العطرية ومشاريب أساسها الزيوت. وتحترق شافية بجهد، في مهمتها كمنشطة بين الإذاعة والتلفزيون وتحدي تطوير خدمات الطب الشعبي وكذا العناية ببيتها وتربية طفلها أمان ومحمد نزار، وفوق هذا وذلك مازالت مقتنعة بأنها بعمل مضاعف والاستمرار في تقديم أحسن يمكنها النجاح أكثر وتقديم الأنفع للزبائن بشكل يتعدى مجال الجمال. وحدثتنا كيف لمجال الأعشاب الطبية أن فتح لها المجال واسعا لتحقيق حلمها الأول المتمثل في أن تصبح يوما ما مذيعة مقتدرة وبارزة، لكسب المزيد من حب الآخرين، والذي تقطفه يوميا في مجال العطارة، لأنها لا تستطيع العيش بدون أن تحظى بالحب وادخال الفرحة إلى قلوب جميع الفئات. وفي تشخيصها لنفشاء العطارة لم تخف النقائص التي مازالت موجودة، تلطمح أن يضع الجزائريون ثقهم فيها، لأنها تبحث عن الأجود وحريصة لأن تقدم كل ما هو طبيعي وصحي بشكل قد يضاهي ما يستورد من الدول العربية، وتستمر في بحوث علمية، وعلى اعتبار أن مجال الأعشاب صار له مهتمين يرغبون في صبر أغواره، وتمنت أن لا يقتصر على الجمال وحده. ويتواضع لم تخف بأن نجاحها يعود فيه الفضل لوالديها وزوجها الذين كما أوضحت تقاسموا معها الحلم وشاركوها صبرها وعملية تجسيد جميع الخطوات المتقدمة.

فضيلة/ب

## هالة لظفي المتوجة بجائزة "الوهر" الذهبي في مهرجان وهران : أنا ضد التصنيف في السينما بين المرأة والرجل

أفضل مخرجة عربية في مسابقة أفاق ، وجائزة النقاد كما حصد الفيلم إشادة واستحسان كبيران من حضور المهرجان وشارك هذا العمل السينمائي المميز قبل حضوره إلى وهران ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان أيام قرطاج السينمائية. وقدمت هالة لظفي في عملها الذي يعتبر أول أفلامها الروائية الطويلة حسب المتحدث في نهاية حفل الاختتام بقصر إتفاقيات احمد بن محمد عالما خاصا داخليا قبل أن يوضح لنا صورة الخارج المليئة بضجيج الثورات وصيحات الشارع وتحولاته السياسية والاجتماعية التي تعيشها مصر، وليكون بذلك فيلما قريبا من الإنسان المصري في يومياته الصعبة كما يصور الفيلم مواجهات الإنسان مع العجز، خاصة حينما يعيش وسط طبقة محرومة فقيرة تتمررد على واقعها، ورغم أن في داخلها ثورة مكبوتة، فإن هذه الطبقة تقبل في النهاية واقعها وتحاول التعايش معه ويدور الفيلم حول يوم واحد من أيام تلك العائلة، يمتد بالمشاهد إلى ما قبله وما بعده، ليروي تفاصيل تعايش أسرة مع مصيبتها بعد إصابة كبيرها بسكتة دماغية أفقدته الرغبة في الحياة.



وتدور أحداثه حول محنة أسرة فقيرة في أحد أحياء القاهرة الشعبية ، حيث أب قعيد وأم ممرضة وأبنة تواجه مشاكل في التعبير عن مشاعرها وأحلامها ، بعد أن أصبحت في ال 30 من عمرها ولم ترتبط بعد ، ولا تفعل شيئا سوى رعاية أب غائب عن العالم مع صوت أم كلثوم وقد حصدت هالة لظفي عن فيلمها هذا ، والذي يُعد أول تجاربها الروائية الطويلة ، جازنتين من مهرجان أبوظبي السينمائي في دورته الفارطة، وهما

أكدت المخرجة هالة لظفي بعد توزيع فيلمها بجائزة الوهر الذهبي بمهرجان وهران للفيلم العربي، أنه لا فرق بين السينما الرجالية والنسوية، وشددت في لقاء مع الجريدة "أنا ضد التصنيف، والمرأة لا تكون معنية فقط بعالم النساء بقدر ما تكون المخرجة معنية بالاقتراب بشكل عاطفي من الموضوع، وهو حسبها لإسهام التي يمكن أن تأتي به المرأة بدون تمييز واحتكار لجهة ما. وصرح أنها عاشت بعاصمة غرب الجزائر تلك اللحظات التي عاشها الشعب المصري بعد عهدا من الضاد ووضع لنفسه طريقا للحرية ومستقبل من الطموحات والإبداع والنجاح، وعن فيلمها التي أكدت أنها تمعدت الخشونة في كل مشاهدتها حتى تخفي الجماليات، من خلال توظيف ذلك من خلال الديكور وطريقة التصوير وطبيعة العدسات، واستخدمت هذا الأسلوب حتى أكون أكثر واقعية وتابعت هالة تقول لقد واجهت صعوبة بالغة للعثور على الشقة الأساسية التي شهدت أكثر من 80 بالمائة من أحداث الفيلم، لأنني كنت أبحث عن مواصفات خاصة، واستغرقت عملية البحث أكثر من عام، والمثير أنني عثرت عليها في 24 يناير 2011 أي قبل الثورة بيوم واحد فقط، وقامت مهندسة الديكور بعمل تعديلات بسيطة عليها حتى تكون مناسبة للجو العام للفيلم ،

براهمية.م



## جمعية الخروب

## مرزقان مدربا جديدا للفريق



أضى المدرب شعبان مرزقان عقدا مدته 6 أشهر يشرف بموجبه على العارضة الفنية لنادي جمعية الخروب (الرابطة المحترفة الثانية) لكرة

القدم، وسيقود فريقه الجديد في مبارياته أمام جمعية عين مليلة لحساب الدور 16 من كأس الجزائر لكرة القدم المقرة السبت المقبل، حسبما علم من المدافع الدولي السابق .

أعلن رسميا أني المدرب الجديد لجمعية الخروب، «سأكون في مقعد البدلاء بداية من مباراة الكأس القادمة، لكن عملي الفعلي يبدأ خلال فترة الراحة الشتوية»، قال المدرب السابق لنصر حسين داي . ويعتبر مرزقان المدرب

وأنتهت جمعية الخروب مرحلة الذهاب من البطولة في المرتبة الحادية عشر برصيد 18 نقطة بعد فوزها خلال الجولة 15 والأخيرة أمام مولودية قسنطينة بنتيجة (1-0).

الثالث هذا الموسم لجمعية الخروب التي تنوي العودة لبطولة الرابطة المحترفة الأولى التي غادرتها الموسم الماضي وهو رهان يبدو أنه لا يخيف المدافع السابق لـ«الخضر» .

## بعد نشوة الانتصار خارج الديار

## فوز فرندة يستعد لمواصلة سلسلة الانتصارات

صانع الالعاب لسكوري عوقب خلال المباراة امام السوكر .

فريق فوز فرندة الذي اصبح يطمع لعب المراتب الاولى لكون الفارق بينه وبين الرائد شباب بني ثور لا تتعدى اربع نقاط و نقطة واحدة تفصل الفوز للانتصارات بالوصيف امل حيدرة الذي يستقبل بملعبه وداد تيسمستيل فهل سيواصل الفوز سلسلة الانتصارات التي بداها و يواصل جمهوره تبادل التهاني.

الترتيب بمفرده . وهو ما سيسهل من مهمة ابناء المديرين مايدي عدة و بريك محمد الملقب بباينيس.. والذين حسبنا لهذه المباراة حتى لا يتسرب الغرور الى اللاعبين و يخسرون البقرة و الزبدة كما يقول المثل لكون غالبا ما تتعثر الفرق العريقة امام الفرق التي تحسبها ضعيفة.

وعلى رفاق بن ثابت عمار و الحارس لمراجي عدم الاستهانة بالخصم الذي لا يخسر شيء و يلعب دون عقدة.. و يلعب جميع اوراقه و على المديرين مراعاة النقص في الهجوم لكون

لا تزال نشوة انتصار فوز فرندة على الجار اتحاد السوكر تصنع افراح مشجعي الفريق حيث تبادلوا التهاني عبر موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» .

## تيارات: عمارة.ع

و ينتظر ان ينتفض ابناء الفوز خلال اللقاء الذي سيجتمعهم عشية هذا الجمعة بالمركب الرياضي شاوش محمد ضد فريق مولودية حاسي مسعود الذي لا زال يئن في مؤخرة

## المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة

## نوبيلو يريد لعب خمس مباريات ودية

يريد مدرب المنتخب الوطني الجزائري لاقبل من 20 سنة جون مارك نوبيلو اجراء 5 مباريات دولية ودية من «المستوى العالي» خلال شهر

فيفري قبل نهائيات كأس افريقيا للأمم . 2013 لكرة القدم المقرة شهر مارس المقبل بمدينةتي وهران وعين تيموشنت، حسبما علم من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

وحسب البرنامج المسطر من طرف الناخب الوطني، يشرع «الخضر» خلال شهر جانفي في المرحلة الحاسمة من التحضيرات لنهائيات كان2013- المقرة بين 16 و30 مارس، حيث يمتد التحضير على ثلاث فترات. وتخصص المرحلة الاولى للجانب البدني، أما الثانية فيلعب خلالها أشبال نوبيلو مباراتين وديتين، فيما تخصص الثالثة للروتوشات الاخيرة الخاصة بالجانب التكتيكي، صرح المدرب الوطني بعد دورة

بامكان المدرب خوان انطونيو انكيولا الاعتماد على بيده الذي لن يشارك مع المنتخب الجزائري في كأس افريقيا للأمم 2013، و

سيكون بمثابة دعما كبيرا لفرناطة خلال المرحلة الثانية من الليغا. ولم يدرج مدرب المنتخب الجزائري اسم بيده ضمن القائمة النهائية للاعبين المقبلين على المشاركة في دورة جنوب افريقيا تختم الصحيفة مقالها.

## الرابطة المحترفة الثانية

## فوز جمعية وهران على شبيبة تموشنت على البساط

فاز فريق جمعية وهران على البساط بنقاط مبارياته أمام مستضيفته شبيبة تموشنت (اللقاء توقف في الدقيقة 90) على نتيجة (1.1) الجمعة

الفارطة برسم الجولة الـ15 من بطولة الرابطة الثانية، وفق ما أعلنت عنه رابطة كرة القدم المحترفة في الجزائر.

وأفادت الهيئة الكروية الجزائرية بأنها أبقت على ملف هذه المباراة مفتوحا قبل اتخاذ قرارات أخرى بشأن لاعبي الشبيبة المتهمين بالاعتداء على أحد الحكام

المساعدين ما تسبب في التوقيف النهائي للقاء. وكان المحليون متقدمين في النتيجة بهدف نظيف قبل أن يتمكن أبناء «المدينة الجديدة» من تعديل النتيجة في الدقيقة الأخيرة من الوقت القانوني، تبعته احتجاجات كبيرة من طرف لاعبي الشبيبة.

ويفضل هذا الفوز، التحق أشبال المدرب كمال موضة بجمعية الخروب في المركز الـ11 بـ18 نقطة، فيما تظل الشبيبة تقع في مؤخرة الترتيب بـ8 نقاط.

## فواد بوعلي لـ«الشعب»:

## نسعى للتأهل أمام ش.بجاية.. وبعدها سنرى أين تتجه الأمور

بعد عودة فريق شباب بلوزداد بقوة في الآونة الأخيرة بعد مهزلة لقاء الداربي العاصمي بين أبناء لعقيبة واتحاد الحراش التي انتهت لأصحاب الزي الأصفر والأسود بنتيجة أربعة أهداف لهدفين ، بعدها قرر اللاعبون الأخذ بزمام الأمور و لم يهنؤوا في أي لقاء .



بفريق آخر ، قلت لهم ما زالت أمامنا مهمة أخيرة تجاه الانتصار الذين فهموا جيدا بأننا لسنا نحن الذين فرطنا في الفريق ، الفوز والتأهل أمام شبيبة بجاية في مباراة السبت بعدها إذا لم يتقدم أحد فالكل يقوم بما يحلو له ، لأنه كما يقال . عندنا بالعامية و أتأسف لقلوبها على فريق عريق مثل شباب بلوزداد (الفريق راهو مال بلا راعي).

كيف ترى مباراة الدور السادس عشر أمام شبيبة بجاية السبت ؟

شبيبة بجاية نعرفها جيدا و نعرف لاعبيها ، سواجاه منافسا في ملعبنا و هذا الأمر سيكون في صالحنا ، نحن كما قلت لك نريد انهاء السنة بفوز و سنأهمل كي لا تجد الإدارة الأعداء ، للتقرير بعدها إذا سنواصل العمل في الفريق أم لا ، أتمنى أن نجد طرفا نتحدث إليه في الفريق .

و.الا كما قلت الجميع سيأخذ أوقاته و يهاجر ، و بعدها أظن أن الفريق سيلعب بالأمال و هو ما قد يؤدي بالشباب إلى السقوط إلى الدرجة الثانية ، لأن اللاعبين أرباب عائلة و هم قبل كل شيء عمال ومطلوبون في العديد من الأندية و كل الأسماء التي ذكرتها إتصلت بهم فرق عريقة تلعب على المراكز الأولى في البطولة على غرار شباب قسنطينة و وفاق سطيف وغيرها ، و لذا يتعين عليهم الإسراع لتسديد الديون العالقة قبل الكارثة .

بين الشباب وسوطارة أنه في حالة ما إذا قرر اللاعبون الرحيل عن الفريق سترحل معهم هل لا زلت متمسكا بما قلت ؟

قبلت العمل في شباب بلوزداد لأن لديهم فريق متكامل بلاعبين مخضرمين وآخرين شباب ، و هذه الفرقة حققت الكثير من النتائج الإيجابية كل موسم ، و خير دليل على ذلك الموسم الماضي هذه التشكيلة هي التي نشطت نهائي كأس الجمهورية ضد فريق «وفاق سطيف»، ولهذا الأمر تحديدا قررت العمل في شباب بلوزداد ، و إذا رحل اللاعبون سأرحل معهم لأنه لا يبقى لدي أمر أقوم به في الفريق .

بلغنا أن كل من أوسرير، ربيح أكساس، عبيدات و بوكرية وآخرين ، طالبوا

باعتبرت الصحيفة الرياضية الإسبانية «ماركا» أمس عودة حسن بيده اللاعب الدولي الجزائري لنادي غرناطة الإسباني (القسم الأول لكرة القدم)، للمنافسة بمثابة «نهاية معاناة» دامت عشرة أشهر بسبب الإصابة .

«انها نهاية عشرة أشهر من المعاناة ليده الذي استعاد اجواء المنافسة امام اوساسونا (فوز 2 - 1) بعد اقحامه في الربع الساعة الأضر للمساءة» تكتب

## صحيفة ماركا:

## نهاية معاناة مدتها 10 أشهر لحسن بيده

صحيفة ماركا. وكان بيده قد اصيب في شهر فيفري الماضي بتمزق رباط العظم والغضروف المفصلي للفخذ الايمن مما تطلب اجراء عمليتين جراحتين لعلاجها. «عودة بيده امام اوساسونا كانت ناجحة حيث استعاد اللاعب كل احساسه الطيبة من اجل استعادة الثقة قبل خوض المباريات المقبلة» تضيف صحيفة العاصمة مدريد. وحسب نفس الجريدة، سيسهل حسن بيده دعما كبيرا للنادي الاندلسي خلال المرحلة الثانية من البطولة.

فخلال الموعد الإسباني، تلعب الجزائر بالعاصمة الإسبانية مدريد، ضمن المجموعة الرابعة رفقة اسبانيا (البلد المنظم)، كرواتيا، المجر، مصر وأستراليا . من جهة أخرى، حصلت المؤسسة الوطنية للتلفزيون حقوق بث 10 مباريات من



## موتديال كرة اليد 2013

## التلفزيون الجزائري لن ينقل مباريات «الخضر»

ثلاث مباريات أخرى للمجموعات الأخرى التي سيتم تعيينها لاحقا. كما سيث التلفزيون الجزائري على الشاشة الصغيرة مباراة من الدور ربع النهائي وأخرى من الدور نصف النهائي ومباراة ترتيبية من اجل المركز الثالث واللقاء النهائي.

في دورة جنوب افريقيا، تلعب الجزائر ضمن المجموعة الرابعة رفقة منتخبات كوت ديفوار و تونس و الطوغو.

اصل 32 مباراة للدورة التاسعة لكاس افريقيا للأمم 2013 في كرة القدم المقرة من 19 جانفي الى 10 فيفري بجنوب افريقيا.

فخلال الموعد الإسباني، تلعب الجزائر بالعاصمة الإسبانية مدريد، ضمن المجموعة الرابعة رفقة اسبانيا (البلد المنظم)، كرواتيا، المجر، مصر وأستراليا . من جهة أخرى، حصلت المؤسسة الوطنية للتلفزيون حقوق بث 10 مباريات من

## حاوره: محمد فوزي بقاص

كما تأهلوا إلى الدور الثاني من كأس الأندية العربية أمام فريق جزر القمر بعد تأخرهم في النتيجة بثلاثية كاملة ، و هو ما جعل الانتصار يصوبون جام غضبهم على الإدارة التي تركت الفريق دون رعاية ، و هو ما جعلنا نتقرب من المدرب « فواد بوعلي » الذي لعب دور المرابي و المدرب و الأخصائي النفساني قبل كل لقاء لمحاولة قيادة فريقه من أجل تحقيق نتيجة إيجابية ، إقتربنا من المدرب السابق لاتحاد بلعباس ، و أدلى لنا بهذا الحوار :

الشعب: تعترتم فوق ميدانكم في الداربي العاصمي أمام اتحاد العاصمة في آخر جولة من مرحلة الذهاب ، ما تعليقك ؟

فواد بوعلي: لا نستطيع طلب المستحيل للاعب يحمل قطارين من المشاكل فوق ظهره . ان الله لا يكلف نفسا الا وسعها ، يجب أن يفهم الجميع وخاصة عشاق شباب بلوزداد أن اللاعبين أظهرها بأنهم أبناء عائلة أوقفوا لإضراب الذين شرعوا فيه و قرروا عدم العودة إليه ، و حققوا العديد من النتائج الإيجابية داخل و خارج 20 أوت ، أنا من جهتي قلنتها و أعيدتها هؤلاء اللاعبون لا يمكنهم تقديم المزيد في ظل كل ما يحدث في الفترة الحالية من مشاكل ، و أنا معهم في كل القرارات التي سيتخذونها . كنت قلت عقب نهاية اللقاء



لن ينقل التلفزيون الجزائري مقابلات المنتخب الوطني الجزائري في كرة اليد (رجال) الذي سيخوض بطولة العالم 2013 المقرة من 11 الى 27 جانفي باسبانيا، حسب ما علم لدى القسم الرياضي التابع للمؤسسة الوطنية للتلفزيون. ويوضح نفس المصدر بان حقوق البث للتظاهرة العالمية والتي تملكها حصريا القناة القطرية «الجزيرة الرياضية» لم يتم تسديدها.

## تأهبا لمواجهة "العميد" في منافسة الكأس

## شبيبة القبائل في تريبص بالعاصمة بداية من اليوم

عمار حميسي

يحل فريق شبيبة القبائل اليوم بالعاصمة لمباشرة تريبص تحضيرية تحسبا لمواجهة مولودية الجزائر في إطار مباريات الدور 16 لكأس الجمهورية. وأراد مدرب الفريق ناصر سنجاق من خلال هذه الخطوة إبعاد لاعبيه عن الضغط من أجل التحضير الجيد لهذه المباراة على أمل تحقيق التأهل للدور المقبل رغم صعوبة الأمور نظرا لإجراء المباراة خارج ملعبه. وسيركز المدرب سنجاق على العامل النفسي وذلك بتحضير اللاعبين من الناحية السيكولوجية خاصة أن مثل هذه المواجهات يحسمها غالبا من يكون جاهزا من هذه الناحية. كما سينال العامل البدني هو الآخر نصيبا من اهتمام سنجاق نظرا لأننا في نهاية مرحلة الذهاب من البطولة وحينها يتعرض اللاعبون لبعض الإصابات العضلية.

## مقداد يعود بقوة

أبدى مدرب شبيبة القبائل ناصر سنجاق سعادته للعودة القوية لصانع الألعاب مقداد الذي يؤدي مباريات في المستوى منذ عودته من الإصابات التي تعرض لها في بداية الموسم وسيكون على عاتق مقداد صناعة هجمات الفريق على الملعب الذي يعرفه



جيدا عندما كان لاعبا في مولودية الجزائر وهذا معناه أن المباراة ستكون خاصة لمقداد الذي سيواجه أنصار فريقه السابق وقد لاحظ الجميع كيف تحرر الهجوم منذ عودة مقداد المنتظر منه صنع الفارق خلال مباراة الكأس لصالح فريقه.

## آخر مباراة لريال وبلكلام

ستكون مباراة كأس الجمهورية التي ستجمع شبيبة القبائل بمولودية الجزائر هي الأخيرة للمدافعين علي ريال وسعيد

## البحث عن مدافع

ولهذا السبب باشرت إدارة شبيبة القبائل تحركاتها من أجل التعاقد مع مدافع يسد الثغرة التي ستحدث خلال تواجد

## خلال عملية سير آراء

## نصف عدد مشجعي أولمبيك مرسيليا مع ضم قادير

وكان فواد قادير (28 سنة) قد أبدى يوم الأحد رغبته في الالتحاق بصفوف أولمبيك مرسيليا خلال حصة تلفزيونية للمحطة التلفزيونية المشفرة «كنال +». «صحيح أن لدي عدة اتصالات، ومن بينها مع نادي بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني، ولكني أتمنى الأولوية لمرسيليا الذي يعتبر خيار القلب»، قال اللاعب الذي ينتهي عقده مع فالنسيان في جوان القادم. من جهته، أكد رئيس نادي مرسيليا فيسنتي لابرين إمكانية التعاقد مع الدولي الجزائري «تنوي إندتاب لاعب حارس مرمى ثاني ووسط ميدان هجومي من الممكن جدا أن يكون فواد قادير قال لابرين في تصريح لقناة «أو أم تي في».

يأمل قرابة نصف عدد مشجعي أولمبيك مرسيليا في تعاقد ناديهم مع لاعب الوسط الدولي الجزائري فواد قادير حسب نتائج سير آراء نشرها الموقع المتخصص «لو فوسيان». في استطلاع آراء عبر الموقع الإلكتروني أعرب 49 بالمئة من مشجعي نادي الجنوب الفرنسي عن رغبتهم في رؤية قادير يحمل ألوان مرسيليا بداية من الميركاتو الشتوي. فيما 23.5 بالمئة منهم يريدون ان يتقدم النادي بعرض خلال شهر جانفي للتعاقد مع الدولي الجزائري صيف السنة المقبلة. 13.9 بالمئة يعتبرون أن أولمبيك مرسيليا ليس في حاجة للاعب قادير فيما 2.3 بالمئة لم يقدمون رأيهم في هذا الشأن.



## ديل بوسكي:

## "كاسياس مصدر فخر ريال مدريد"

اعتبر مدرب المنتخب الإسباني فيسنتي ديل بوسكي ان قائد ريال مدريد الإسباني يكر كاسياس يعتبر «مصدر فخر» للنادي الملكي.

واوضح ديل بوسكي في تصريحات لجريدة (ماركا) بمناسبة عيد ميلاده الـ (62) أن «إيكر دخل ريال مدريد وعمره 10 سنوات أنا دائما أعطي الفضل لوالديه اللذين كانا يذهبان به يوميا إلى المدينة الرياضية على الرغم من بعد المسافة».

وأضاف المدرب ان «إيكر يمثل فخرا بالنسبة لريال مدريد حتى ولو كان كاسياس وحده هو من يمثل قطاع الناشئين بالنادي فإن هذا استثمار جيد للغاية بسبب كل ما فعله للفريق وأهمها أنه ينقل قيم النادي».

وجدير ذكره أن مدرب ريال مدريد الإسباني البرتغالي جوزيه مورينيو وضع كاسياس في آخر مباراة أمام مالاغا ضمن البطولة الإسبانية على مقعد الاحتياط وادخل مكانه آدان بدلا منه، حيث انتهى اللقاء بنتيجة 3 - 2 لصالح النادي الأندلسي.

ومنذ تلك المدة لم تتوقف الصحافة المديرية من شن حرب على المدرب البرتغالي في الوقت الذي تعجب الكثير من مشاهير كرة القدم في إسبانيا من هذا الأمر خاصة وأن مورينيو قال أن الحارس البديل كان أفضل من كاسياس في التدريبات وهو الأمر الذي لم يظهر في المباراة.

## قبل التنقل الى جنوب افريقيا

## هاليوزيتش يعقد ندوة صحفية يوم 3 جانفي القادم

اللاعبين سواء بداعي الإصابة أو التهميش.

وسيتحدث الرجل الأول على رأس المعارضة الفنية لـ «الخضر» عن الهدف المسطر في العرس القاري الذي سيكون في بلاد «مانديلا» بالنظر إلى المعطيات الموجودة عنده بما أن المنافسة في الدور الأول لأن مجموعة الجزائر هي الأقوى في هذه



يعقد المدرب الوطني وحيد هاليوزيتش ندوة صحفية يوم 3 جانفي القادم بقاعة المحاضرات التابعة لمركز سيدي موسى الرياضي بالعاصمة على الساعة 10:00 صباحا من أجل الكشف عن البرنامج التحضيري قبل بداية «الكان».

## نبيلة بوقرين

وسيتطرق الناخب الوطني الى البرنامج الذي سيتبعه في جنوب افريقيا بما أنه قرر التنقل إلى البلد المضيف من أجل تأقلم عناصره مع الأجواء هناك بالنظر إلى ارتفاع نسبة الرطوبة، وتفاصيل أخرى عن القائمة التي حددها للمشاركة في المنافسة الإفريقية بعد أن وجد مشاكل كثيرة نتيجة الغيابات لدى

الدورة .

ومن جهة أخرى ستكون الفرصة أمام الإعلاميين من أجل طرح أسئلتهم قبل أيام فقط عن انطلاق المنافسة الرسمية وبالتالي الوقوف على مدى جاهزية المجموعة ونقاط أخرى سيجيب عنها المدرب الوطني خلال الندوة الصحفية .

## رشيد غزال:

## "أرغب في تقمص ألوان المنتخب الجزائري"



أبدى المهاجم الجزائري رشيد غزال، لاعب نادي ليون رغبته في تقمص ألوان المنتخب الوطني لكرة القدم مستقبلا.

وصرح اللاعب «بالطبع أنا أرغب في تقمص ألوان المنتخب الجزائري أعرف بعض العناصر الحالية للمنتخب، على غرار رياض بودبوز وفوزي غلام اللذين واجهتهما في العديد من المرات على مستوى الفئات الصغرى.

ويكتشف رشيد غزال (20 سنة) البطولة الفرنسية لأول مرة هذا الموسم بعد أن أمضى الصائفة الماضية على عقده الاحترافي مع أولمبيك ليون الذي تكون في صفوفه منذ الفئات الشبانية.

وأكد اللاعب في تصريح لموقع «لاغازيت دي فينيك» أنه تمكن مع ذلك من التأقلم بسرعة مع المستوى العالي،

من أجل بلوغ المستوى الذي يؤهله للعب في صفوف «الخضر». «يلزمني الكثير من الوقت لاثبات مكانتي في صفوف فريق أولمبيك ليون وبعدها يمكنني التطلع للالتحاق بالمنتخب الجزائري».

سيما وأنه شارك في سبع مباريات مع فريقه في مرحلة الذهاب، من بينها خمس ضمن التشكيلة الأساسية. واعترف الشقيق الأصغر للمهاجم الدولي عبد القادر (نادي باري/ إيطاليا) بأن الطريق لا يزال طويلا أمامه

## حسب صحيفة غارديان:

## ميسي افضل لاعب في العالم في 2012

المركزين 20 و29 على الترتيب. وضمت القائمة أسماء أفضل 100 لاعب على مستوى العالم وفي صدارتهم الأرجنتيني ليونيل ميسي يليه البرتغالي كريستيانو رونالدو ثم لاعبي برشلونة تشافي هرنانديز وأندريس إنيستا وكان كاسياس هو أول حارس مرمى يذكر اسمه في المركز الـ 12 من الترتيب. ومن بين الـ 10 الأوائل في القائمة يوجد خمسة أسماء تلعب في البطولة الإسبانية الأربعة السابقين بالإضافة إلى الكولومبي راداميل فالكاو مهاجم أتلتيكو مدريد.

اختير النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب برشلونة الإسباني احسن لاعب في العالم متقدما عن غريمه كريستيانو رونالدو في القائمة العالمية لأفضل 100 لاعب التي اعدتها صحيفة غارديان البريطانية بالتعاون مع عدد من الخبراء . واحتل حارس مرمى فريق ريال مدريد الإسباني المركز الـ 12 في القائمة العالمية لأفضل 100 لاعب وبفارق كبير عن الحارسين الإيطالي جانلويجي بوفون وألماني مانويل نوير اللذين حلا في

## كرة الريشة

## البطولة الوطنية يومي الجمعة والسبت

قسنطينة، الشلف، جيجل، مستغانم. وتجري الادوار التصفية يوم الجمعة 28 ديسمبر على ان تتشغل نصف النهائيات والنهائيات يوما بعدها (29 ديسمبر)، حسب نفس المصدر.

تنظم المرحلة الاولى من البطولة الوطنية لكرة الريشة فردي أكابر يومي الجمعة والسبت القادمين بالقاعة متعددة الرياضات بالمحمدية (الجزائر العاصمة)، حسب علم من الاتحادية الجزائرية للبادميتون. ويشارك في هاته التظاهرة الرياضية التي تمتد على يومين ولايات: الجزائر، بجاية،

## تأتي تمهيدا للمشاركة في البطولة العالمية للذاكرة الجزائر تفتك المراتب الأولى عربيا لأول مرة



تمكنت  
الجزائر من  
افتكاك  
المراتب  
الثلاث الأولى  
في البطولة  
العربية  
الأولى  
للذاكرة، التي

دورات تدريبية، والتنافس في الرياضات الذهنية في مجال حفظ الأرقام العشوائية، الأرقام الثنائية، إلى جانب الأسماء العشوائية، الأسماء والوجوه والأرقام المنطوقة ثم التواريخ بمعنى تقديم تاريخ للمتافس على أن يقدم الحدث الموافق له. وحسب مؤسس التظاهرة التي تعد الأولى عربيا وافريقيا فإن البطولة العربية للذاكرة كانت مجرد حلم تجسد على أرض الواقع خلال هذه السنة، من خلال مجهودات جبارة للضاميين على عليها، وتمكين المتافسين من آخر استراتيجيات التدريب على الذكاء.

عرفت تنافسا قويا بين 45 مشاركا من 12 دولة عربية، أثمرت عن اكتشاف قدرات ذهنية خارقة وسط الشباب الجزائري ممن لا يتعدى سنهم العشرين..

هدى بوعطيج

تصوير: محمد آيت قاسي

يمكن المتسابق سليم بلحماسي من الحصول على المرتبة الأولى بعد تفوقه في الأرقام الثنائية، حيث قدم 2864 رقم في 30 دقيقة و129 كلمة عشوائية، متبوعا بالمتسابقة مريم بزة التي تفوقت في مجال التاريخ، الصور العشوائية، وتحصل أمير خالد الواعد على المرتبة الثالثة. وكانت الجزائر قد نظمت بمناسبة خمسينية استقلال الجزائر البطولة الوطنية للذاكرة، والتي فاز فيها أيضا بالمرتبة الأولى سليم بلحماسي، ليقترب رياض بن صوشة بتنظيم دورة عربية في 2012، على أمل أن تثمر في 2015 بطلا عربيا عالميا، لا سيما وأن فكرة بطل الوطن العربي للذاكرة مستلهمة من بطولة عالمية يغيب عنها متنافسون من الدول العربية، وهو ما جعل «بن صوشة» يقترح فكرة تدريب نخبة من مختلف الدول العربية، لمنافسة أبطال عالميين واكتشاف بطل عالمي عربي.

وعلى هذا الأساس تم تنظيم

وبالرغم من كون المخطوط ملكا لصاحبه، إلا أنه يبقى إرثا وطنيا قيما يجب زيادة العناية به داخل الغرف الخاصة و المخصصة لهذا الغرض، لان ورق المخطوط، حسب الباحث، يتأثر بالعوامل الطبيعية المحيطة به، و هو ما يندرج ضمن آليات حفظ المخطوط، و«الجنوب حسب ذات المتحدث دائما، انسب مكان لحفظ المخطوط، على عكس الشمال الذي ترتفع فيه نسبة الرطوبة، وهو ما يؤثر على بقاء الإرث الذي يجهل قيمته اغلب أصحاب الخزانات.»

## جامعيون وخبراء يثيرون الاشكالية بسكرة ثقة مفقودة بين مالكي المخطوطات والباحثين

انعقد مساء أول أمس، بقاعة الفكر والأدب بوسط ولاية بسكرة، ملتقى وطنيا بعنوان «علم صناعة المخطوطات واقع وأفاق»، ضم مجموعة من الأساتذة الجامعيين والطلبة الدارسين والمهتمين بالدراسة والتحقيق في المخطوطات. أوضح الأستاذ الجامعي كحول عباس في مفهوم المخطوط، بالقول «هو كل كتاب كتب متقبل عصر الطباعة.»

وتناول ذات الأستاذ في مداخلة العقيبات التي تواجه الباحث والمحقق في علم المخطوطات، حيث أشار إلى أن العقبة الأولى تكمن في انهيار الثقة بين أصحاب الخزانات والمقبلين على إجراء دراسات أكاديمية على هذا المخطوط الذي يعد إرثا تاريخيا بالغ الأهمية، حيث أن المتسبب الأول في هذا الشرخ، هو «الباحث» الذي لم يعد المخطوط، إلى صاحب الخزانة وأخذ خارج الوطن.

كما ثمن ذات الأستاذ مجهودات الدولة في محاربة سرقة هذا الموروث، من خلال منع إخراج أي مخطوط خارج أرض الوطن، و المبادرة التي قامت بها وزارة الثقافة، والتي تعمل من خلالها على شراء هذه المخطوطات من أصحابها بمبالغ مالية معتبرة، أو استقبال كل من أراد إهداء مخطوط ما إلى المكتبة الوطنية.

بسكرة: عبد الحق جراف

## المطربة حسيبة عمروش تفتح قلبها لـ «الشعب»:

## هكذا توقفت عن احياء حفلات فنية بالخارج

أكدت الفنانة حسيبة عمروش في حوار مع «الشعب» أنها توقفت عن احياء الحفلات الفنية خارج الوطن، كونها قررت مواصلة عطائها الفني في الجزائر، وقالت إن اليومها الأخير اشتغلت عليه بكل حذر وحيطة كونه من التراث الجزائري وأي خطأ فيه يحسب عليها، مضيفة بأنها اختارت الأغاني التي رأت أنها تناسبها، ويمكن أن تقدمها بطريقة تلقى الإعجاب.



حاورتها: هدى بوعطيج  
تصوير: فواز بوطارن

الشعب: صرحت في عديد المرات بأنك لن تعتزل الغناء ما دمت قادرة على العطاء، ما الذي تلمحين إلى تحقيقه مستقبلا في مجالك الفني؟

حسية عمروش: لماذا اعتزلت، أنا فنانة والله خلقتني فنانة حتى أغني وأطرب الجمهور، وأصدر العرائس وأدخل السرور في نفوس العائلات الجزائرية ووطنية الحبيب، وأجعل من الراية الوطنية ترفرف عاليا.

فلماذا اعتزلت ما دمت قادرة على العطاء، ويوم أرى أنني وصلت إلى نهاية مشواري الفني ولا أستطيع أن أقدم شيئا لجمهوري ولا

أحد يصفق لي سأعتزل دون أن يطالبني أحد بذلك، وأقول لك أن شهرتي الفنية اليوم في تزايد مستمر، بفضل «دعاوي الخير».

ألبومك الأخير من التراث الشعبي الجزائري، وكنت قد صرحت سابقا أن جمهورك يفضلك في الأغنية القبائلية على وجه الخصوص، فلماذا فضلت أن يكون في هذا الطابع؟

منذ زمن وأنا أغني في الأعراس، وكان جمهوري يستمع لي دائما في الأغاني العاصمية والقبائلية، وهناك من النساء من طالبوني بتقديم الألبوم يستمعون به بعيدا عن الأعراس، وهذا منذ ما يقارب السبع سنوات، ومنذ ذلك الحين وأنا أفكر في هذا

العمل وبدأت أقدم الأغاني الشعبية في الأعراس التي لاقت ترحيبا من قبل الأصدقاء والعائلات وطلبوا مني إصدار ألبوم من التراث الشعبي.

واليوم حققت ذلك ولا أنتظر أن يلقي ذلك الصدى الكبير، فهو لمن يريد أن يستمع إلى حسيبة عمروش، وشيئا فشيئا نتمنى من الله أن نوفق فيه.

يعني أنه أول تجربة لك في الطابع الشعبي؟

هو أول ألبوم لي، وقد أخذت كل الاحتياطات اللازمة في هذا الألبوم من ناحية الكلمات، اللحن، كما اخترت الأغاني التي رأيت أنها تناسبني، ويمكن أن أقدمها بطريقة تلقى الإعجاب.

خاصة وأنها من التراث الجزائري، وأي خطأ يحسب على الفنانة حسيبة عمروش؟

نعم، خاصة وأنها من التراث ولشيوخنا الكبار، وأي خطأ يحسب علي، يجب قبل أن أقدم أي عمل فني أن أكون متأكدة من نفسي، لديا 33 سنة في الميدان

## بعد غياب طويل عن الساحة الفنية "الديدر" يطلق ألبومه الجديد جانفي المقبل



الذي يحمل عنوان «أزواو بنزول» (ريح الجنوب)، والتي ستكون عنوان الألبوم، شاركته فيها ابنته «ثانيا» ! ثنائي غنائي، وهي بارعة كذلك في الغناء والتأليف الموسيقي والمسرح، والتي سبق وأن تعاملت مع عدد من المغنيين المعروفين منهم خوليو أغليسياس.

بجاية: ت. بن النوي

بعد غياب طويل سيطلق على الساحة الفنية المطرب القبائلي إيدير، الذي يستعد منتصف شهر جانفي من العام الداخل 2013 لطرح ألبومه الجديد، والذي قالت مصادر مقربة من الفنان، أنه يضم 12 أغنية ومن المرتقب أن يكشف عنها صاحب رائعة أبابا ينوبا، في حفلين بهيجين سيحييهما بقاعة الأولمبيا بفرنسا يومي 4 و5 فيفري، وعدد من المدن الفرنسية التي تتواجد فيها الجالية المغاربية، والأجنبية من عشاق الفنان.

ومن بين الأغاني التي يحملها الألبوم نجد «أزوار.انو» (جبلي)، وهي أغنية سبق أن وضعها المطرب في جينيريك فيلم «ماشاهو» لبقاسم حجاج الذي أنتجه سنة 1992، حيث تم نشر مقتطفات منها على موقع شركة «سوني ميوزيك» المنتجة للألبوم،

## الأجندة الثقافية

### "ذنب الحصان" تعرض بباتنة

تعرض اليوم على الساعة العاشرة والنصف صباحا بالمسرح الجهوي لباتنة «ذنب الحصان» لجمعية مرايا الثقافية من قسنطينة.

### عبد الرحمن عزوق في "مشكلة الأجيال في الشعر" بصافيكس

يقدم اليوم على الساعة الواحدة زوالا بجناح «س رقم 20» بقصر المعارض عبد الرحمن عزوق رئيس فرع ولاية تيبازة لاتحاد الكتاب الجزائريين، مداخلة بعنوان «مشكلة الأجيال في الشعر»، ليقدّم بعدها ديوانه الشعري «صوماميات»، وآخر ديوان له «أنشودة أوقاس».

### "مغامرات فيروز" والحكايات بقالمة

يكون الأطفال اليوم على الساعة العاشرة صباحا على موعد مع «مغامرات فيروز»، وعلى الساعة الثالثة مساء مع الحكايات بقاعة المسرح بقالمة.

### عروض ترويجية وترفيهية بتيبازة

تحتضن ملحقة الديوان الوطني للثقافة والإعلام عبد الوهاب سليم بشونة اليوم على الساعة الثانية زوالا عروضاً ترويجية وترفيهية مع فرقة الأحلام بعنوان «روضة الأحلام».

### الغاب سحرية تيزي وزو

يلتقي أطفال تيزي وزو اليوم على الساعة العاشرة صباحا بمسرحهم الجهوي وفي إطار برامج العطلة الشتوية مع الغاب سحرية يقدمها غانوانج، لتتاح لهم الفرصة على الساعة الثانية زوالا لاكتشاف واقع مسرح البراءة من أفواه مختصين في المجال.

### كريمة نايت وفرقة كامليون ضيفا "الأطلس"

يستضيف الديوان الوطني للثقافة والإعلام اليوم على الساعة 11 صباحا بقاعة الأطلس الفنانة كريمة نايت وفرقة كامليون بمناسبة صدور البومهما الجديدين، ليكون الحفل يوم الخميس على الساعة الرابعة بعد الزوال بذات القاعة.

تست  
وحدك

## بين وظيفتي، زوجي وابنتي

## المشكلة

أكتب إليك سيدتي مشكلتي علني أجد الحل عندك، منذ سنوات تزوجت من رجل على خلق راقى ويعبني كثيراً رغم أنني جامعية وهو حامل لشهادة التعليم المتوسط، وعندما ارتبطت به كانت ديونه كثيرة ولكني تحمّلت وصبرت ولم أطلب منه أي شيء مراعاة لظروفه. واجه مشكلة في عمله وأراد أن يتوقف نهائياً، لكنني أصررت عليه أن يستمر فيه، ثم طلبت منه أن يواصل دراسته بأسلوب لبق فقال إنه لا يستطيع أن يوافق بين الدراسة والعمل خصوصاً أنه يأتي متأخراً ومنهكاً من عمله. قررت بعد إنجابي لابنتي أن أبحث عن عمل، وبالفعل وجدت وظيفة ما انعكس على العائلة إيجاباً وتحسن وضعي المادي، لكن أياً يكن فوظيفتي غير مضمونة ومردودها غير كافٍ لمتطلبات الحياة، فقررت أن أبحث عن وظيفة حكومية حتى لو كانت تبعد كثيراً عن مقر سكني، وهذا لأضمن معيشة أفضل لي و لابنتي.

وجدت فعلاً هذه الوظيفة ما اضطر زوجي إلى أخذ عطلة من عمله، وبالتالي مرافقتي إلى عين المكان. أنا الآن في حيرة من أمري لا أستطيع العيش وحدي بعيداً عن المنزل، وفي نفس الوقت أشعر بتأنيب الضمير لأن زوجي بصدد ترك عمله حتى يضمن البقاء قريباً مني على الرغم أنه يشتغل في قطاع خاص.

قررت أن يمارس أي عمل أو مواصلة دراسته هنا هذا قرارنا، للعلم أن الوظيفة هذه لن نستمر فيها للأبد في هذا المكان سننتقل يوماً إلى مدينتنا لأن فيها مجال نقل، أنا وهو فكرنا أن يكمل دراسته لأن الفرصة مواتية، ولكن تبقى موافقتهم محل سؤال لذلك أرغب مشورتك في هذا الشأن ومن سيرتك العمل أنا أم هو؟

سارة / العاصمة



في وظيفته، وحاولي، ايجاد أفكار بالاستعانة باخوانك وذوي رحمتك.

- الحل الآخر والاحتياط والضروري أن يبحث زوجك عن وظيفة مناسبة له في العاصمة التي توطنت فيها مادام أن الحلول السابقة لم تيسر مع الجمع بينها وبين الدراسة.

- الدراسة لوحدها عندي خطأ بل يوظف ويدرس في المنزل أو في البرنامج الليلي ولا يقتصر على الدراسة وحدها، إلا إذا تعب في البحث ولم يجد وظيفة، والسبب هو أن الدراسة ثقيلة وقد يتعثر فيها وتهزمه نفسه ويخجل منك فيقول أنا أدرس وهو لا يدرس، ويبدأ بالتهرب فيخرب بيته بيده بينما لو اشتغل في نفس الوقت يحتمس أكثر للعمل، ولو ترك الدراسة فليس عليه حرج لوجود الوظيفة ولا يرحج عند عدم التوفيق فيها لوجود العذر وهو الوظيفة.

الأخصائية النفسية: ع - ع

## نصيحة هامة لكل أم



قوي علاقتك بابنتك

جدول بأعمال المنزل المختلفة وبالأنشطة التي يمارسها الأطفال، ويمكنك أن تحاولي تخصيص بعض الوقت أو مجموعة من الأنشطة لتكون خاصة بك أنت وابنتك فقط كل أسبوع حتى تتعود ابنتك على تلك اللحظات الممتعة ولا يمكنها الاستغناء عنها أبداً، ونصحك أيضاً بتعليم ابنتك كيفية الاعتناء بنفسها أن تشعرها بذلك، وأن تكون واثقة من أنك ستكونين دائماً بجانبها.

واعلمي أيضاً أن ابنتك تحاول دائماً تقليدك من خلال خطواتك وكل تصرفاتك، لذلك يجب عليك أن تكوني قدوة ومثالاً أمامها، على سبيل المثال، اعلمي أنك إذا كنت تفكرين في شكل جسمك بطريقة سلبية فهذا يعني أن ابنتك ستفكر بنفس الطريقة التي تفكرين بها، حاولي أن تتقبلي شكلك وعيوب جسمك حتى تكوني قادرة على تعليم ابنتك كيف تحب نفسها وكيف تتغاضى عن الرسائل السلبية التي تبعث بها وسائل الإعلام المختلفة، والتي قد تجعلها تفكر أنها لكي تكون مقبولة يجب أن يكون لجسمها شكل معين، واحرصي على ألا تنتقدي طفلك أبداً بسبب شكلها.

العلاقة القوية والصحية بين الأم وابنتها ليست أمراً سهلاً، وبلوغه يحتاج للكثير من الصبر والعمل. وننبه كل أم أن ابنتها في مراحل عمرها المختلفة تحتاج لدعمها وتشجيعها الدائم، وأن تتصرفي معها كأم مسؤولة عنها وعن سلامتها، وفي نفس الوقت يجب أن تكون بينكما علاقة صداقة قوية تضمن لك أن تكوني أول من تلجأ له ابنتك عندما تحدث لها أي مشكلة أو عند شعورها بالحزن أو أي مشاعر أخرى.

وفي هذا الصدد، كشفت العديد من الدراسات أن الأم عندما ترضع الطفل رضاعة طبيعية، فإن مادة الأوكسي توسين الموجودة في الحليب تساعد على تكوين علاقة قوية مع طفلها ابنتها، ومن الأفضل أن تبدأ الأم في الرضاعة الطبيعية لطفلها قبل تركها للمستشفى وعودتها للمنزل بعد الولادة.

احرصي أن تستمري في ذلك على الأقل لمدة سنة على أقل تقدير، أن تقومي بذلك لحظة احساسك بالراحة والأمان والحب. إن الكثير من العائلات يكون لديها

## الرد

سيدتي بودي إجابة على رسالتك على شكل نقاط كالاتي:

- ما ينبغي أن أقوله لك سيدتي أن يحافظ زوجك على وظيفته ولا يتركها خاصة في ظل أزمة بطالة خانقة، هذا بغض النظر في أن زوجك يشتغل في هذه الوظيفة منذ مدة وهذا يعني انه تعود عليها.

- أن يبذل زوجك كل جهوده لمعرفة هل الشركة التي يشتغل فيها تمتلك فرعاً في الجزائر العاصمة، وهكذا بإمكانه أن ينتقل إلى هناك أين تسلمت الوظيفة الجديدة، وبالتالي يكون إلى جانبك باستمرار.

- حاولي الإقامة بمسكن بقرب عملك أو بمجمع خاص بالنساء أو قرب أحد أقاربه أو أقاربك في العاصمة التي توطنت فيها ليسهل عليك الالتحاق بسهولة تامة، مما يجعل زوجك مطمئن عليك ومرتاح البال في استمراره

## أمراض الرئة المزمنة عند الصغار

طفولة  
وأومومة

ولذلك أحياناً يزيد تركيز الأكسجين من خلال التنفس الصناعي عن التركيز الطبيعي في الجسم، ومع الوقت ونتيجة للضغط لدفع الأكسجين، وكذلك زيادة نسبته في الدم، يمكن أن يؤدي إلى تلف في أنسجة الرئة الوليدة، والتي تعاني من الضعف في الأساس نظراً لعدم اكتمال النمو، وتؤدي إلى مشاكل في النضج الطبيعي للرئة.

وعامة يكون الشفاء من هذه الحالة تدريجياً وببطء، ويختلف من طفل لآخر، وفي المعمل تأخذ الرئة نحو من 5 إلى 7 سنوات للنمو والعودة إلى الحالة الطبيعية، وبمرور الوقت ومع نمو أنسجة جديدة سليمة تعوض نسيها الأنسجة التالفة وتقرب من الوظائف الطبيعية للرئة.

التنفس، وخسارة في الوزن في أول عشرة أيام من الولادة.

## أين يكمن الخلل؟

من المهم أن نعرف خطورة الالتهاب المزمن للرئة وأهمية تلافيه وتكمن المشكلة عند هؤلاء الأطفال في عدم قدرتهم على التنفس الطبيعي، حيث أن الرئة تكون في حالة من عدم النضج لا تسمح لها بالقيام بوظائفها من إمداد الجسم بالأكسجين والتخلص من ثاني أكسيد الكربون بالشكل الكافي، وتكون هناك ضرورة للحصول على الأكسجين من خارج الجسم، مما يضطرهم إلى الاستعانة بجهاز التنفس الصناعي، وهو عبارة عن جهاز لإمداد الرضيع بالأكسجين من خلال أنبوبة تدخل في القصبة الهوائية، ونظراً لأن الرئة لا تكون بالمرونة والنضج الكافيين، يتم ضخ الأكسجين من خلال ضغط لدفعة داخل الرئة.

من المعروف أن الأمراض المزمنة تنشأ في الأطفال حديثي الولادة غير مكتملي النمو، وتشمل تغيرات اكلينيكية وتغيرات في الأشعة، وكذلك تغيرات في التكوين النسيجي للرئة والشعب الهوائية، وهي نادرة الحدوث جداً في الأطفال الذين يولدون بعد أكثر من 30 أسبوعاً، وكذلك تحدث للأطفال الذين يتمتعون بوزن منخفض جداً، نحو 1200 غرام.

ويعاني ربع المواليد الأقل من 5، 1 كيلوغرام تقريباً من هذا المرض، وكلما كان عمر الرضيع أقل بالأسابيع، وكلما كان وزنه أقل، زادت شدة الحالة وكانت الإجراءات التي تتم قبل الولادة من إعطاء الأم الحامل عقار الكورتيزون في السيدات اللاتي يتوقع ولادتهن المبكرة، أملاً في تخفيف التلف الذي يمكن حدوثه للرئة وارتفاع معدلات النجاة في الأجنة الذين تعدوا 25 أسبوعاً، ويعاني هؤلاء الرضع من سرعة في التنفس، في ضربات القلب، وصعوبة في

صحتك  
جمالك

## الطريقة الصحيحة لغسل الوجه

إذا أخذ غسل وجهك أقل من دقيقة، فمعنى ذلك أنك لم تغسله بشكل دقيق، احرص على تدليك البشرة بلطف أثناء غسلها لتنشيط الدورة الدموية وضمان نظافتها. وفي حالة إن كانت بشرتك جافة أو حساسة، فيفضل استخدام الغسول مرة واحد ليلاً قبل النوم، والاكتفاء بغسل الوجه بالماء فقط أو بمحلول مرطب في الصباح، أما بالنسبة للبشرة الدهنية، فلا بد من غسلها مرتين يومياً بالغسول، مرة في الصباح وأخرى في المساء وذلك لتجنب مظهرها الزيتي طوال اليوم.

## اغلقي مسام البشرة بعد الانتهاء

غسل البشرة بالماء الدافئ يزيل الدهون والأوساخ بشكل مثالي إلا أنه يتسبب في فتح المسام، وهو أمر ليس جيد خاصة بالنسبة للبشرة الدهنية التي تتسع مسامها باستمرار، ومن هنا ينصح خبراء العناية بالبشرة بغسل الجلد بالماء البارد بعد الانتهاء من غسله بالغسول، لأنه يساعد على قبض المسام وغلقها فضلاً عن إغناش مظهر وملمس البشرة.



الورقية في تحفيها. الحساسة، وإن كانت بشرتك من النوع الذي يميل للإحمرار سريعاً أو مليئة بالبثور يراعي استخدام المناديل تماماً مثل عملية غسل الأسنان،

## خذ وقتاً كافياً في غسيل الوجه

تماماً مثل عملية غسل الأسنان،

يعتمد اختيار الغسول الصحيح للوجه بشكل أساسي على نوعية بشرتك، فأصحاب البشرة العادية والدهنية (التي تظهر عليها البثور كثيراً)، يناسبهم الغسول الذي يحتوي على حمض الساليليك أو مادة الألفا هيدروكسين أو فرشاة تنظيف البشرة الكهربائية لإزالة الخلايا الميتة، أما أصحاب البشرة الحساسة أو الجافة أو الكثيرة الإصابة بالإحمرار، فمن الأفضل لهم استخدام أنواع الغسول اللطيفة. وفيما عدا البشرة الدهنية، من الأفضل ألا تستخدم الغسول الذي يصنع رغوة كثيفة، لأنها تعمل على حك البشرة وتخليصها تماماً من زيوتها الطبيعية مما يسبب جفاف البشرة. ويكفي أنك استخدمت في البداية مزيلاً للماكياج لإزالة جزءاً من هذه الزيوت.

## لا لتدليك البشرة بعنف

تجنّب نهائيًا تدليك البشرة وحكها بعنف عند استخدام منشفة غسيل أو تحفيف الوجه، فالتدليك الزائد عن الحد يؤدي إلى إحمرارها ويسبب مزيداً من الجفاف والضرر للبشرة

نعتيك فيما يلي القواعد الأساسية اللازم اتباعها لتنظيف البشرة بطريقة سليمة وأمنة تماماً.

## تخلصي من الماكياج أولاً

ليس هناك فائدة من غسل الوجه بالماء والصابون دون إزالة الماكياج بالمستحضرات المتخصصة لذلك، لأن بقايا الماكياج ستظل موجودة على البشرة، وتسد المسام فتصبح غير قادرة على التنفس ويزداد الأمر خطورة خلال النوم حيث تتكون البكتيريا وتنشأ الجراثيم وتظهر الحبوب والأفضل أن تستخدم مزيل ماكياج للوجه غير زيتي للتخلص من آثار كريم الأساس وكريم الوقاية من أشعة الشمس قبل وضع رغوة الصابون.

ملاحظة: محلول خاص بالبشرة ليس من مهمته إزالة الماكياج، كما يعتقد بعض الفتيات، بل تعديل حمضية البشرة أو الحفاظ على توازن الرقم الهيدروجيني للبشرة.

## اختاري غسول البشرة الصحيح

## رشاقة وأناقة

صحتك  
في غذائك  
الأطعمة الغنية  
بالألياف تمنحك  
قوام رشيق

كشفت العديد من الدراسات أن الأشخاص الذين يواظبون على تناول وجبة الإفطار يتمتعون بقوام رشيق، لكن خبراء التغذية أكدوا أنه لا يمكن الحسم بأن تناول الإفطار يحافظ على الرشاقة؛ لأن من يحدد ذلك هو نسبة السعرات الحرارية التي تتناولها على مدار اليوم.

ويمكن أن يتسبب تناول إفطار دسم في الصباح في زيادة السعرات الحرارية التي يكتسبها الإنسان على مدار اليوم، ما يؤدي إلى زيادة وزنه على المدى البعيد؛ وينبغي الالتزام بإمداد الجسم بكميات قليلة من الطاقة، لأنه كلما زادت كمية السعرات الحرارية في وجبة الإفطار، كلما وجب تقليلها في الوجبات الأخرى التي يتم تناولها على مدار اليوم. وللتقليل من كمية السعرات الحرارية في وجبة الإفطار، أوصى خبراء التغذية بتناول الأطعمة الغنية بالبروتين والألياف بدلاً من تناول وجبة تتألف من، ومن الأفضل تناول 125 غراماً من الياغورت الطبيعي مع ملعقة من الشوفان وتفاحة، بإجمالي 280 سعرة حرارية يعني توفير 94 سعرة حرارية.



## فن اختيار الملابس

حتى بالنسبة لأصغر القطع، واعلم أن ارتدائها منكمشة يفسد مظهرك الأنيق. - ارتدي الملابس التي تكون ملائمة لجسمك، بحيث لا تكون فضفاضة جداً أو ضيقة للغاية. - الساعة والمحفظة الأنيقة والعقد المميز إكسسوارات لا تكتمل بدونها أناقتك، ولا بد من اختيارها بعناية.

كبير. - ضع العطر المحب لديك في خزانة ملابسك، فهذا يجعلها عطرة دوماً وغير متأثرة برائحة العرق. - اختر الملابس بما يتناسب مع نوع المناسبة التي ستظهر بها، فالجينز والأقمشة القطنية أنسب للعمل والنزهات العادية، أما الحرير فو أنسب للسهرات. - إن كئي ملابسك أمر ضروري،

لا تتخل أبداً عن الذوق الرفيع في اختيار ملابسك، وذلك بإتباع جملة من النصائح لضمان الحصول على مظهر أنيق ومنسجم. - ضع في اعتبارك ألا يزيد عدد الألوان في ملابسك عن ثلاثة فقط (في غير الملابس المنقوشة). - تأكد من أن الحذاء الذي ترتديه يناسب ألوان ملابسك تماماً، لأن النوع الشاذ يلفت الانتباه بشكل



## اقرأ... وصيتي

**الجمال:** إسعاد الناس بسعادة أخرى قلبية مختلفة عن كل السعادات.

**الثور:** كل شيء يستمر إذا كانت بدايته نية صادقة.

**الجوزاء:** مجرد سماع صوت من تحبهم يعيد الروح التائهة ويحرر الذكريات المكبلة.

**السرطان:** هناك وجوه تنطفئ داخل الذاكرة بسرعة وهناك وجوه لا تنساها أبداً.

**الأسد:** إذا صاحبت قوم أهل ود.. فكن لهم كذي الرحم الشفيق ولا تأخذ بزلة كل قوم.. فتبقى في الزمان بلا رفيق.

**العذراء:** شعارك للشبابيك سماء، للعصافير فضاء، للخطى درب وللنهر مصب وأنا للذكريات.

**الميزان:** شعارك: كل المنافي لا تبدد وحشتي مادام منفاي الكبير بداخلي.

**العقرب:** جميل أن تعرف موقعك في حياة الآخرين حتى لا تتعدها.

**القوس:** لا بأس إن لم يفهم الآخرون عفويتك "يا قوس" المهم أن يكون ضميرك مرتاحاً.

**الجدى:** ما يقال أو يكتب في لحظة صدق يستشعره الآخرون بصدق.

**الدلو:** شعارك: نرتدي معطف الحزن عندما تتساقط علينا الخيبت.

**الرجوت:** شعارك لم أجد للانتظار معنى بعد أن فقدت عنصر المفاجأة في حياتي.

# قطوف وحروف



قريباً

في

الأسواق

ولكن

كيفاش

يتلبس

## اتجدي .. واعرف الحل

### رتب المثل التالي

1. البردعة وين خيطك في بيان.
2. التاج ومول محتاج.
3. آح اللي يقول ما يحب الشباح؟

### حل العدد الماضي

1. كيف أعاودك وهذا أثر فأسك
2. عند جهينة الخبر اليقين.
3. مصارع الرجال تحت بروق الطمع.

## حكم وأمثال عابلية:

يكون كل ما حولك جميلاً إذا كنت لا تؤذي، لا تتكلف، لا تكذب، ولا تتصنع.

• موت الأحياء أفضح ألف مرة من موت الأموات.

• النوايا البيضاء ليست بحاجة لتصفيق أحد.

• لا ينصت إ بوحك إلا الذي انتبه لصمتك.

## طبقة اليوم

### كيكة الكراميل والقشطة



### المقادير:

- 6 بيضات
- 9 ملاعق حليب بودرة
- نصف كأس زيت
- 1 كأس سكر
- ملعقة خميرة الحلوى
- ملعقة فانيليا

التغطية: 1 علبه قشطة + كأس كبير من الكراميل المحضر في المنزل.

### الطريقة:

نحمص الحليب في المقلاة يصبح لونه ذهبي ثم نضع البيض والزيت وكأس السكر والفانيليا والخميرة في الخلاط الكهربائي، ونضيف الحليب المحمص إ الخليط ثم نضع الخليط في صينية بعد دهنها بقليل من الزيت، ونوقد الفرن من تحت فقط ثم نضع كأس الكراميل على النار ونقلبه عندما يحمر. نضيف القشطة وبعد إخراج الكيك من النار نضع الصلصة وهي ساخنة حتى لا تجمد. وبالعافية

•• ونحن بأطباقنا  
•• نرعاكم  
•• بصحتكم

## هد تعلم

أنه في 26 ديسمبر من عام 1606 هو تاريخ أول عرض مسرحية ويليام شكسبير (الملك لير في بلاط الملك جيمس الأول ملك انجلترا)؟  
أنه في 26 ديسمبر من عام 1898 تمكن العالمان الفرنسيان ماري وبيير كوري من اكتشاف الراديوم؟

## ومضة

لدينا دائماً فرصة لنزرع كلمة طيبة في قلوب الآخرين وبيدنا دائماً أن نكون الأطف لنحكي حين نحكي بلين أن نرث على قلوب الحزينين ونزرع ابتسامة في قلوب المخذولين.. أن نجعل من طرقتنا خطى مباركة بفضل عمل صالح أصله نية سليمة بين أيدينا فرصة كبيرة.. فلم نحرم أنفسنا من سعادة ننشرها كي تنعكس فينا بأثرها؟

## انتسم شهية



■ وحدة كاتبة في بروفايلها.. أخشى أن تفوح رائحة قلبي فيعلم الجميع أنه يحترق... والسؤال المطروح .. علاه قلبها بوزلوف مثلاً؟..

■ سؤال واحد ذكي بزاف: حاب نعرف وين يبيعو مخدة الريش اللي في الأفلام.. كي تخبط واحد ويطيير الريش فالسماء!! .. مخدتي إذا خبطت بيها واحد يفقد الذاكرة ثلاث أيام متتالية.

■ حوار مؤثر ويحتاج إ أذان صاغية: البننت: أنا ما نيش كيما لبنات لوخرين!! الولد: أنا مانيش كيما لولاد لوخرين!! السؤال: من هم لوخرين؟؟؟

■ مازال المريض في الوطن العربي كي يأخذ الدواء ويسقيوه في نفس اللحظة:

راك مليح درك؟! والشلل الأكبر كي يجاوبهم ويقول: الحمد لله خير من قبيل!!

■ أكثر ثلاث وجوه بريئة:  
1 - طفل صغير.  
2 - امرأة طيبة.  
3 - شاب عربي اوقفته دورية شرطة.

## قمسرة و صدى

من دون أن تكوني كما أنت عليه، لم يكن هذا الجمال ليكون موجوداً ليجمّل البيت...".  
لكل منا فيضه الفريد لكن وحدها تلك الكسور والفيوض التي يملكها كل منا هي التي تجعل حياتنا معاً ممتعة وذات قيمة، علينا أن نأخذ الناس بما هم عليه ونرى - فقط - الأجل بداخلهم لكل أصدقائي ذوي الجرار المكسورة؛  
أتمنى لكم لحظات طيبة طول حياتكم ولا تنسوا أبداً أن تستنشقوا رائحة الزهور على جانبيكم ذلك الذي تمررون به، وأنتم أيضاً لا تبخلوا ببعض وقتكم لأرسال هذه الكلمات لكل أصدقاءكم الذي يملكون جانبا مكسورا.

انتهى

26 ديسمبر 1854: استشهد الثائر (بوفلة) قائد المقاومة الشعبية بمنطقة جرجرة.  
26 ديسمبر 1958: الحكومة الفرنسية تقرر اتخاذ إجراءات اقتصادية جديدة لمواجهة استمرار تدهور الميزانية بسبب التكاليف الباهضة للحرب في الجزائر.



الفجر: 06.30  
الظهر: 12.32  
العصر: 15.15  
المغرب: 17.36  
العشاء: 19.06

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية 16° الجزائر 21° وهران 18°  
عناية 17° الجزائر 14° وهران 15°

## الرئيس التونسي عقب استقباله لولد قابلية: تعزيز التعاون الثنائي لمكافحة الجريمة والارهاب

أكد الرئيس التونسي السيد محمد المنصف المرزوقي، أن المباحثات التي أجراها مع وزير الداخلية والجماعات المحلية، السيد دحو ولد قابلية، أمس، تندرج في إطار تفعيل العلاقات المتميزة على كل الأصعدة بين تونس والجزائر.

وأوضح في تصريح عقب استقباله للسيد ولد قابلية بمدينة سوسة أن اللقاء تناول «تعزيز التعاون الثنائي في المجال الأمني وتبادل الخبرات والمعلومات لمكافحة الجريمة والإرهاب باعتبار أن أمن الجزائر هو من أمن تونس وأمن تونس من أمن الجزائر وفق تعبيره».

وأبرز أن مباحثاته مع وزير الداخلية والجماعات المحلية دارت حول تعزيز أواصر التعاون الثنائي في المجال التنموي ودفع المشاريع والبرامج التنموية بالولايات الحدودية، والتسيق الأمني بين البلدين.



معتبراً أن العلاقات بين تونس والجزائر «لم تكن على قدر من الصفاء، كما هي عليه اليوم».

وفى هذا السياق، تطرق السبل الكفيلة باستكمال البناء المغربي، مشدداً على أن الإجراءات التي تبنتها تونس والخاصة بالحقوق في التملك والإقامة والعمل تعتبر كلها بمثابة لبنات تسهم في البناء المغربي.

وللاشارة، فإن وزير الداخلية والجماعات المحلية، كان قد شرع أول أمس في زيارة عمل لتونس تستغرق يومين على رأس وفد هام بدعوة من نظيره التونسي، السيد علي لعريض.

وبالمناسبة أجرى الطرفان مباحثات متعمقة حول توطيد علاقات التعاون الثنائي في العديد من المجالات، وفي مقدمتها دعم التنسيق الأمني بين البلدين.

## في عملية مشتركة على الحدود الغربية حجز 20 قنطارا من الكيف و9 سيارات بتلمسان



تلمسان: محمد ب

جزائريين ومغاربة ومهمتها تهريب المخدرات والوقود والسيارات المرسوقة ومن خلال مداومة وكرة الشبكة الواقع شرق مدينة وجدة إذ تم حجز 9 سيارات راقية منها سيارة رباعية الدفع وشاحنة كلها دون وثائق وذات قيد مزور كانت تنتظر شحنها بالمخدرات لتهريبها نحو الجزائر.

هذا وأشارت المصادر المتوفرة لدى «الشعب» أن السيارات المحجوزة كلها مسروقة من أوروبا ومبحوث عنها من قبل الأنتربول ولا تزال تحمل ترقيمها الأصلي الأوربي، وفي نفس المداومة تم حجز 2750 لترا من البنزين المهرب و571 صفيحة فارغة تستعمل في تهريب الوقود كما تم حجز

نجحت عناصر من حراس الحدود بالتعاون مع الدرك الملكي، من إجهاد محاولة إغراق السوق الجزائرية بأكثر من 20 قنطارا من الكيف المعالج كانت محملة على سيارة من نوع مرسيدس سبينتر رجعت أدرجها نحو التراب المغربي بعد مطاردتها من قبل حراس الحدود الجزائرية التي كانت في دورية لها على الحدود بإقليم مغنية، العملية تمت بشرق مدينة وجدة على بعد بعض أمتار من الحدود الجزائرية المغربية، هذا وأشارت مصادر من التحقيق، أن الكمية المحجوزة كانت موجبة نحو الجزائر، خصوصا وأن الطرود تحمل المواصفات نفسها التي دأبت العصابات المختصة في التهريب تهريبها نحو التراب الوطني. كما تكللت العملية بتوقيف سائق السيارة الذي كشف عن باقي عناصر الشبكة التي تضم

## كانت مخبأة في 3 شاحنات للتهريب ببريكة حجز 480 قنطار من مادة السميد دون فوارة

نجحت، أول أمس، مصالح الدرك الوطني ببلدية عزيل عبد القادر بدائرة بريكة بباتنة، في وضع حد لعصابة تنشط خارج القانون، بعد ضبط كمية هامة من السميد الموجه للاستهلاك، وذلك على محور الطريق الوطني رقم 28 الرابط بين ولايتي باتنة والمسيلا تقدر بـ 480 قنطار، محملة في ثلاث شاحنات من الحجم الكبير بدون فواتير ولا يملك نافلها سجلات تجارية، وقامت مصالح الأمن بفتح تحقيق معمق في الحادثة التي يرجح أن تقف وراءها عصابات أخرى تهدد الاقتصاد الوطني.

## 3 سنوات سجنا لعصابة سرقة السيارات

أدانت، أول أمس، محكمة بريكة الابتدائية، شبكة متكونة من 4 أشخاص مختصة في سرقة السيارات، بالسجن النافذ لمدة 3 سنوات، بتهمة السرقة وإخفاء أشياء مسروقة، ومن بين المدانين شقيقان، وترجع حيثيات القضية إلى وصول معلومات لمصالح الأمن المختصة تفيد بتعرض مواطن إلى سرقة سيارته من نوع (تويوتا هيلكس) من أحد أحياء العاصمة وتم تهريبها نحو بلدية الجزار التابعة لدائرة بريكة، لتواصل مصالح الأمن تحقيقاتها التي أفضت إلى العثور على السيارة المسروقة داخل مأرب يستغل صاحبه في تفكيك السيارات.

## العشور على جثة كهل بوهران

تمكنت مصالح الحماية المدنية، ليلة أول أمس، من انتشال جثة كهل في عقده الخامس، عثر عليها على مستوى الشاطئ الصخري بمنطقة كنستال بوهران، ويتعلق الأمر، بالضحية (س.ش) حول إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى إسطو، في الوقت الذي فتحت فيه مصالح الدرك تحقيقا حول ملابسات حادثة الوفاة.

## مهرجان أغنية «العروبي» في ليلته الأو بالبلدية



يأتي مهرجان «العروبي» في طبعته الثانية والذي حمل هذه السنة استنكارا لأحد أعمدة الأغنية في هذا النمط الغنائي (الحاج محفوظ محي الدين) ليجمع من جديد أعمدة الأغنية في هذا اللون الغنائي.

أحييت الليلة الأو من المهرجان جمعيتا الفن والأدب من البلدية والفنون الجميلة من الجزائر العاصمة، التي أتمعت العائلات والجمهور المتذوق للأغنية (العروبي) في أول ليلة من فعاليات المهرجان الثقافي المحلي لموسيقى والأغنية (العروبي)، وأطرب الفنان فريد خوجة الحاضرين بوصلات من التراث قلد فيها الفنان الراحل الحاج محفوظ محي الدين في رائعة (يا حمام)، ويقول المكلف بالإعلام للمهرجان محمد بلعربي «لـ«الشعب»، ان المشاركة الفنية في هذه

## الشرطة المنتقلة تدهم أوكار الضاد حجز كمية هامة من الخمر بسطيف

في إطار عمليات المراقبة لمصالح أمن ولاية سطيف، بغية الحد من نقشي ظاهرة بيع المشروبات الكحولية بدون رخصة، خاصة تلك التي تضبط على مستوى بعض الأماكن المنعزلة والمشبوهة والتي يتخذ منها أصحابها مخايل لشرب الخمر وتعاطي المنوعات بعيدا عن مراقبة المصالح الأمنية، عمد عناصر الفرقة المنتقلة للشرطة القضائية بأمن ولاية سطيف، ببرمجة نقطة مراقبة فحائية على مستوى مدخل المنطقة الصناعية للخواص، إحدى أهم هذه النقاط، أين تم توقيف سيارة نفعية حاول صاحبها الفرار، حيث ضبطت بداخلها كمية معتبرة من المشروبات الكحولية، كانت موجهة للبيع بدون رخصة على شكل علب وقارورات تقدر بـ 252 (علبة كروتونية مشروبات كحولية بالإضافة إلى 30 قارورة نبيذ أحمر)، بعد حجز هذه الكمية، تبين أن الفاعلون ضد المشتبه أحيلا بموجبه أمام النيابة لدى محكمة سطيف، حيث صدر في حقه أمر إيداع.

## تسجيل 162 قتيل و3423 جريح

كشفت إحصائيات مصالح الأمن المشتركة الشرطة والدرك عن تسجيل خلال 11 شهرا من السنة الجارية أي من جانفي إلى غاية نوفمبر 162 قتيل و3423 جريح في الأقاليم تحت تغطية الشرطة والدرك، ويعود السبب الرئيسي لحوادث المرور خلال 3 سنوات الأخيرة وحسب مصالح الدرك الوطني إلى 89,81 في المائة، مما يؤكد على أن الإنسان يعد السبب الرئيسي لحوادث المرور لعدم احترام قانون المرور، ويمكن للتوعية والتحسيس أن يلعب دورا في تلقين ثقافة مروية لسلامة الأشخاص وتخفيض نسبة الحوادث، وتتواصل الحملة الوقائية من حوادث المرور عبر معظم مؤسسات الشباب بالولاية للعب دورها في ترسيخ ثقافة مروية سليمة لدى الشباب، باعتبار العامل البشري سبب رئيسي في كثرة حوادث المرور من خلال عدم احترام قانون المرور.

## سطيف: نور الدين بوطنان لتفعيل تدخلها السريع في حوادث المرور

## الحماية المدنية بميلة تقوم بمناورة

ميلة: ف/مدور نظمت، أول أمس، مديرية الحماية المدنية لولاية ميلة على مستوى محول تاجنات مناورة تدريبية تحاكي التدخل في حوادث المرور على مستوى الطريق السيار شرق غرب، بافتراض تصادم 5 مركبات بسبب السرعة المفرطة لأحد السيارات والمتمثلة في سيارة

أجرة تنحرف عن الطريق وتسبب في تصادم باقي المركبات، وخلال هذا الحادث يشب حريق في قارورة الغاز لسيارة الأجرة، وينجر عن هذا الحادث قتلين بعين المكان و8 جرحى تقدم لهم الإسعافات الأولية ثم يتم نقلهم إلى أقرب المستشفيات، حيث شاركت فيها أربعة وحدات متمثلة في وحدة قطاع وادي العثمانية

ووحدة شلغوم العيد والمشيبة والمركز، تم فيها اختبار مدى الجاهزية والقدرة والكفاءة المهنية لفرق التدخل في مثل هذه الحوادث، خاصة وأن الولاية تعرف ارتفاعا رهيبا في حوادث المرور بحكم موقعها الجغرافي وقربها من الشريط الساحلي.

كما تدرّب أعوان التدخل في إطار الدروس التوعوية مستقبلا .